

دمج مفهوم الاستدامة داخل الصف الصفية



دليل ميثاق الأرض للمعلمين
أعد بواسطة: الأمانة الدولية لمبادرة ميثاق الأرض

دمج مفهوم الاستدامة داخل الصرف الصفية

دليل ميثاق الأرض للمعلمين
أعد بواسطة: الأمانة الدولية لمبادرة ميثاق الأرض

شكر وتقدير

نوجه الشكر للذين قدموا مداخلاتهم وملاحظاتهم القيمة على الدليل:
جوليم راميز، لويس إريخير، بريندان ماكي، ليندا هيل، جوانا ثومبسون، بيتر بليز كوركوران، ريك كلوستون، إيلانا كارفالهو، كالين رودينو، بيير تيرفير، معلمي مدرسة سان جيرونيمو الابتدائية، كلايتون وايت، ميشيل سلابي، جوان أنديرسون، سام كروويل وكليير كلوستون.

آب ٢٠٠٥

رقم المصنف : ٩٩٧٧-٩٢٥-٤٢-٩

صورة الغلاف تظهر نسخة الأطفال والكتاب التعليمي لميثاق الأرض التي طورت في الدول التالية : المكسيك، اسبانيا، البرازيل وكوستاريكا.

خلال السنوات الخمس الماضية. خاطب عدد من الجماعات في أجزاء مختلفة من العالم أمانة ميثاق الأرض بحثاً عن إرشادات. وأمثلة ومواد تساعدهم على إدراج ميثاق الأرض في تدريسهم. وجاء هذا الدليل استجابة لهذه الحاجة. وقد ساهم العديد من الأفراد بإثراء هذا الدليل من خلال عرض تجاربهم وخبراتهم في هذا المجال.

وكان العامل الرئيسي في إعداد هذا الدليل عقد مؤتمر عبر الإنترنت في أيلول ٢٠٠١ نتج عنه اعتماد فلسفة تعليمية لميثاق الأرض شارك فيه تربويون من مختلف أرجاء الأرض. كما عقدت مناقشات موسعة في كانون الأول ٢٠٠٣. بمشاركة واسعة من مجموعات من الأفراد الذين يعملون في المجال التعليمي بشكل رسمي أو غير رسمي. وتم فيها مناقشة أصول علم التدريس المقترحة. وهيكلية ومحتويات الدليل. وبناءً على هذه الرؤية القيمة. تم إعداد مسودة هذا الدليل في أيلول ٢٠٠٤. واستلام الملاحظات حولها من مختلف المجموعات على مدى فترة زمنية تزيد عن سنة قبل الانتهاء من إعداده.

وكان الهدف من هذا الدليل تقديم توجيهات عامة مع التشديد على ضرورة تعديل الدليل بما يتناسب مع السياق المحلي. وجاء تصميم الدليل اعتماداً على ميثاق الأرض كأحد الأدوات التعليمية لإيجاد مفهوم واضح حول الخيارات الحاسمة التي تواجه البشرية. ولم يكن المقصود من هذا الدليل أن يكون ميثاق الأرض الأداة الوحيدة في مجال الخبرات التعليمية من أجل تنمية مستدامة. إلا أنه يعتبر أداة مفيدة في هذا المجال. وقد سلط عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل تنمية مستدامة الضوء على ضرورة وجود مصادر تعليمية ملائمة لتحقيق أهداف العقد. ويسعى هذا الدليل للمساهمة في مبادرة ميثاق الأرض للنجاح في تحقيق أهداف هذا العقد الرامية لترسيخ المزيد من العدالة والمساواة وإيجاد مجتمع عالمي مستدام.

ميريان فيللا

المدير التنفيذي

الأمانة الدولية لميثاق الأرض

آب ٢٠٠٥

خلال صيف عام ١٩٩٨، قررت ترك عملي في سان فرانسيسكو والتوجه نحو المجال التعليمي، الذي أجد نفسي فيه. وقد استقر بي المطاف في الإكوادور حيث قمت بتدريس العلوم والاقتصاد والفيزياء لطلبة الصفوف من التاسع وحتى الثاني عشر. ولكن بعد مضي فترة قصيرة في هذا المجال أدركت أنني لا أتخطى حدود محتويات المناهج التي أدرسها. وكان ينتابني صراع حول "ما هي القيم والتوجهات والمهارات التي من الهام فعلاً أن يكتسبها طلبتي؟" وكنت أتساءل كيف يمكنني أن أوسع أهداف عملي في التعليم ولا أقتصر على نقل الحقائق والمعلومات إليهم، وكيف أنقل لصفى اهتماماتي الاجتماعية والبيئية بطريقة أخلاقية مهنية.

وفي الحقيقة لم أكن على اطلاع على عملية المشاورات العالمية التي عقدت بين آلاف الأفراد والمؤسسات من مختلف أنحاء العالم. بهدف تطوير وثيقة تظهر القيم العالمية المشتركة والمبادئ التي حفز إيجاد عالم يتسم بالعدالة والاستدامة والسلام، وهي وثيقة ميثاق الأرض. واليوم بعد عقد من الزمن في عملية المشاورة العالمية، أثمرت ميثاق الأرض الذي يعتبر القاعدة الأساسية لهذا الدليل.

ويهدف هذا الدليل للعمل كمصدر تعليمي يشجع الطلبة ليكونوا أكثر وعياً بالعالم المحيط بهم ويتحملوا مسؤولية الدور الذي سيؤدونه في المستقبل. وتأمل الأمانة الدولية لمبادرة ميثاق الأرض أن يكون هذا الدليل مفيداً لك في عملية التعليم.

موهيت مخرجي

مدير البرنامج التعليمي

الأمانة الدولية لمبادرة ميثاق الأرض

قائمة المحتويات

١	مقدمة : الدليل
	القسم الأول : تحديد السياق
٢	فلسفة الدليل
٣	كيف ولماذا تم تطوير الدليل؟
٤	ما المقصود بالتنمية المستدامة؟
٥	لماذا يصعب تدريس التنمية المستدامة؟
	القسم الثاني : مقدمة لميثاق الأرض
٦	ما المقصود بميثاق الأرض؟
٧	المبادئ الأساسية لميثاق الأرض
٨	إمكانية تدريس ميثاق الأرض
	القسم الثالث : البداية
٩	استخدام ميثاق الأرض في التعليم
١٢	العمل مع نسخة ميثاق الأرض للأطفال
١٣	نسخة ميثاق الأرض المعدلة للأطفال
١٤	غرفة الصف
	القسم الرابع : التعليم من أجل تنمية مستدامة
١٥	حالات واقعية
١٩	تطوير وتنمية وجهات النظر المعرفة والمهارات
٢٢	تصميم أنشطة تعليمية باستخدام ميثاق الأرض
٢٤	خطة لنموذج درس
٣٤	أدوات التعليم للجميع
	الملاحق
٣٦	الملحق أ : ميثاق الأرض
٤٣	الملحق ب : معجم المصطلحات الرئيسية
٤٤	الملحق ج : الأسئلة المتكررة المطروحة
٤٦	الهوامش

مقدمة : الدليل

لا يتم الانتفاع من التنمية بشكل منصف بل تزداد الفجوة بين الأغنياء والفقراء. وينتشر الظلم والفقير والتهميش والنزاعات العنيفة وأسباب المعاناة الكبيرة.

من مقدمة ميثاق الأرض

هذا الدليل

يوفر الخطوط العريضة لطرق التعليم
للعيشة مستدامة. باستخدام ميثاق
الأرض كإطار إرشادي،
كتب لجميع المعلمين بغض النظر عن
جنسياتهم أو تخصصاتهم.
لا يسعى لإيجاد مواد عالية قابلة
للتطبيق في مختلف الأحوال. ولكن
يوفر توصيات عامة وخطة "نموذج
درس"

أعد هذا الدليل لمساعدة المعلمين الساعين لبناء الاهتمام
داخل غرفة الصف لدى طلبتهم لإيجاد عالم ينعم
بالعدل والسلام. ويعتبر محاولة لتلبية طلب المرين الذين
يشعرون بالحاجة إلى إحداث تغييرات جذرية في عملية
التعليم والتعلم. ويجب على بعض استفساراتهم
مثل:

- ما هي المهارات ووجهات النظر التي ينبغي أن يكتسبها
الطلبة؟
- ما هي القيم والمبادئ التي ينبغي تشاركها في صميم
عملية التعليم؟
- كيف يمكنني أن أجسد قيم المعيشة المستدامة من
خلال تعليمي؟

الاهتمام الصالمي:



أعلنت هيئة الأمم المتحدة السنوات العشر ابتداءً عام ٢٠٠٥ لتكون "عقد التعليم من
أجل تنمية مستدامة". ويمثل هذا العقد الإدراك العالمي للتعليم كعنصر أساسي لا
غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة. وعلى الرغم من ذلك، ودون توفر مصادر تعليمية
ملائمة، يفتقر هذا القرار السياسي المثالي لأدوات التنفيذ. لذا يسعى هذا الدليل
للمساهمة في إجاح هدف هذا العقد.

يؤمن العالم الدولي حالياً بشدة أننا ومن خلال التعليم بحاجة لترسيخ القيم والسلوك وأمات الحياة من
أجل مستقبل مستدام.
مسودة اليونسكو لنظام التنفيذ العالمي للعقد

الإيمان العميق بكرامة البشر المتأصلة فيهم، وبإمكاناتهم الفكرية والفنية والأخلاقية والدينية.

مبدأ ميثاق الأرض اب

فصول ميثاق الأرض الرئيسية

١. الاحترام والعناية بمجتمع الحياة
٢. كمال البيئة وسلامتها
٣. العدالة الاجتماعية والاقتصادية
٤. الديمقراطية، وتجنب العنف والسلام

عملية التعليم المبنية على ميثاق الأرض يجب أن:

- تكون تشاركية وشمولية
- تكون منضبطة ذاتياً
- تتمحور حول الطلبة
- تظهر الطلبة كمتعلمين ومعلمين
- تكون في سياق محدد ومرنة
- تتسم بالتعاون
- قابلة للنقل

انبثق هذا الدليل من ميثاق الأرض، كإحدى الأدوات التعليمية المتاحة التي تساعد على تطوير فهم الخيارات والتحديات الحاسمة التي تواجه الإنسانية.

ميثاق الأرض هو مجموعة من القيم والمبادئ والطموحات التي يتم تشاركتها باضطراد كلما زاد عدد الرجال والنساء في مختلف أقاليم العالم. وتعكس مبادئ ميثاق الأرض شمولية عملية التشاور العالمية التي عقدت خلال سنوات عديدة. وتؤكد على أن حماية البيئة، وحقوق الإنسان، والعدالة في التنمية البشرية والسلام هي عناصر متداخلة لا تنجز إلا النص الكامل للميثاق في الملحق أ.

ويبين الدليل أن التعليم يلعب دوراً هاماً في تشكيل القيم. حيث يؤكد على دور المعلمين الهام في هذه العملية. ويؤكد على أن مبادرات التعليم الجديدة يمكن أن تنجح إذا كان المعلمون هم أساس التنفيذ.

مقترح علم أصول التدريس

يؤيد الدليل منهجية علم أصول التدريس التي تختلف بشكل كبير عن تقنيات التعليم التقليدية التي اختبرها غالبيتنا خلال سنوات الدراسة. فيقترح إشراك المعلمين مع المتعلمين في عملية تشجع وتطور الخبرات، والأفكار، والتحليل والنقد البناء، والتسامح، والتعاون والاحترام.

يعكس الدليل الحاجة لكسب التأييد لتحقيق السلام والأمن العالمي للأجيال المقبلة – بمعنى آخر، لضمان أن أحفادنا وذرياتهم سيواصلون العيش على كوكب ملائم.

كيف ولماذا تم تطوير الدليل؟

تمكين جميع البشر من خلال التعليم والموارد لتأمين سبل معيشة مستدامة.

مبدأ ميثاق الأرض ٩ ب

الاحتياجات

- استفسر العديد من المعلمين حول كيفية استخدام ميثاق الأرض.
- يشكل تدريس القيم المدرجة تحت التنمية المستدامة تحدياً كبيراً
- بداية عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة والموارد المطلوبة.

خلال السنوات القليلة الماضية، تقدم عدد من المعلمين بطلب إلى الأمانة الدولية لميثاق الأرض لإعداد توجيهات، أمثلة ومواد تساعدهم في إدراج ميثاق الأرض في تعليمهم.

وكخطوة أولى لتطوير هذا الدليل، عقدت الأمانة مؤتمراً عبر الإنترنت لاستقطاب المشورة حول المحتويات، والهيكلية والفئة المستهدفة من هذا الدليل. وقد استقطب هذا المؤتمر ما يزيد عن ١٠٠ مربي من مختلف أنحاء العالم الذين قدموا مداخلات قيمة لتطوير هذا الدليل. وقد توسع هذا المؤتمر في مراحل مبكرة من المناقشة بين مجموعة من التربويين الرئيسيين، واللجنة الاستشارية التربوية لميثاق الأرض الذين ساهموا في تعريف الفلسفة التعليمية لميثاق الأرض.

وتم إعداد مسودة الدليل في أيلول ٢٠٠٤. وقامت مجموعات مختلفة بتقديم التغذية الراجعة حوله خلال ما يزيد عن سنة قبل أن يتم الانتهاء من إعداده.

"علينا أن ندرك أنه عندما تتم تلبية الاحتياجات الأساسية، يصبح هدف التنمية البشرية الأساسي كيف نغدو أفضل لا كيف نملك أكثر"

ميثاق الأرض، المقدمة

كيف يمكنك إيصال الرسالة السابقة للمطلبة الذين عاشوا في عالم استهلاكي مادي، حيث هويتك الخاصة تتحدد ليس وفق من أنت بل ماذا تلبس، وما هو المنزل الذي تسكنه والسيارة التي تقودها والإجازة التي تحظى بها؟

وقد بذل المعلمون بالطبع جهوداً كبيرة ليكونوا حياديين وموضوعيين، لأن التعليم الذي تعلمناه هو العمل الأخلاقي المتخصص الذي نؤديه.

مقتبس من جون فاين، القيادة والإدارة في التعليم

ما المقصود بالتنمية المستدامة؟

نحن نشكل في الوقت نفسه مواطنين من أمم مختلفة من عالم واحد يرتبط فيه المحلي بالعالمي.
من مقدمة ميثاق الأرض

إن جوهر مفهوم "التنمية المستدامة" يمكن تلخيصه في أربع كلمات فقط "الكفاية لكل البشر وللأبد". وتشمل هذه الكلمات التفكير بمحدودية الموارد، والمسؤولية الإستهلاكية، والنوعية والعدالة، والتوجهات طويلة الأمد، التي تشكل المفاهيم الهامة في التنمية المستدامة.

الاحتياجات

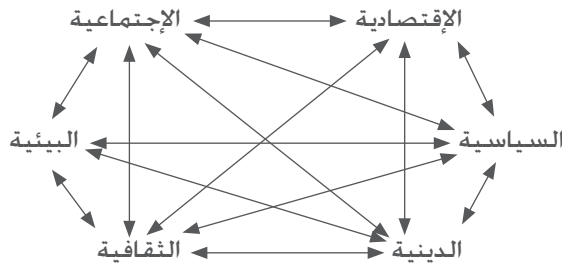
- استفسر العديد من المعلمين حول كيفية استخدام ميثاق الأرض.
- يشكل تدريس القيم المدرجة تحت التنمية المستدامة تحدياً كبيراً
- بداية عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة والموارد المطلوبة.

ويمكن للفرد أن يكتسب مفهوماً أعمق حول التنمية المستدامة من خلال اختبار ميثاق الأرض ودعائمه الأربعة للتنمية المستدامة:

1. احترام ورعاية مجتمع الحياة
2. كمال البيئة وسلامتها
3. العدالة الاجتماعية والاقتصادية
4. الديمقراطية، وتجنب العنف والسلام

إن القيمة الأساسية التي تركز إليها التنمية المستدامة هي "المسؤولية الدولية"، أو حس المسؤولية في الدور الذي تلعبه والتأثير الذي يمكن أن تتركه ليس على المستوى المحلي فقط، بل على المستوى الدولي أيضاً. ويرتبط هذا بشكل وثيق بمحور أساسي آخر في التنمية المستدامة هو "الترباط/التداخل" وهو مفهوم يعني أن كل إجراء في منطقة ما يسبب العديد من ردود الفعل في مناطق أخرى. ولذلك، عند العمل على تطوير شيء ما، لا يمكن التعامل مع المجالات الاجتماعية، والاقتصادية والبيئية والثقافية والسياسية والدينية بمعزل عن بعضها البعض.

أبعاد وتداخلات التنمية المستدامة



لماذا يصعب تدريس التنمية المستدامة؟

إن من أكبر التحديات التي تواجهنا في هذا القرن هو تحويل فكرة التنمية المستدامة إلى واقع عملي لجميع البشر.

كوفي عنان. الأمانة العامة للأمم المتحدة

إن تدريس التنمية المستدامة يبرز أسئلة مثل :

- كيف يمكن لنا تعليم الطلبة قيم "التعاون" إذا كان تحقيق الإنجاز الفردي هو المحرك الأساسي؟
- كيف يمكن أن نشرح مفهوم "الترابط/التداخل" عندما تكون المواد التعليمية منفصلة ومستقلة عن بعضها البعض؟
- كيف يمكن تحقيق التعليم المبني على الخبرة عندما نحصر أنفسنا داخل الغرف الصفية؟

لكي تنقل لطلبتك القيم والمبادئ الإرشادية المتعلقة بالتنمية المستدامة، قد تحتاج لتبني منهجية أصول علم تدريس لم تختبرها من قبل خلال سنوات دراستك.

إن بنية التدريس الحالية لا تجعل من مهمة تدريس التنمية المستدامة عملية سهلة، فعلى سبيل المثال، يمكن أن تشكل أنشطة التعليم المبنية على الخبرات تحدياً عندما يحصر الفرد نفسه داخل الغرفة الصفية، ويصبح التعلم السلبي غير الفعال هو السائد. إن الأنظمة التعليمية في معظم الدول مقسمة إلى أجزاء مستقلة حسب المواضيع المختلفة مما يجعل من الصعب تحقيق التعليم المترابط والمتكامل. وأكثر من ذلك، فأنظمة التقييم غالباً ما تبني على نموذج تنافسي بين علامات الطلبة بحيث تصبح هي الحافز الأهم لديهم.

وهذا بالتأكيد يشكل بيئة صعبة لتحفيز قيم "المشاركة" أو "التعاون" اللذين يعتبران عنصراً هاماً في نظرية التنمية المستدامة.

لذا، من أين يبدأ الفرد؟

إن تدريس التنمية المستدامة داخل الغرف الصفية يتطلب منك أساساً المرور بثلاث عمليات إدراكية :

- . أولاً، اختبر كيف تهدد أنماط السلوك الإنساني الحالية أمن كوكبنا.
- . وضح كيف تنجاهل التنمية الاقتصادية الحالية في العالم وتأثيرها على النظام البيئي للأرض، وعلى العلاقات الاجتماعية، والعدالة الاقتصادية وعلى تقدم العملية الديمقراطية.
- . والخطوة الثالثة الأكثر أهمية، اسأل نفسك هذا السؤال "ما هي المهارات والمعرفة التي تساعد طلبتنا لاتخاذ قرارات أخلاقية تحقق العدالة الاجتماعية والحفاظة على البيئة والسلام؟".

ما هو ميثاق الأرض؟

إن ميثاق الأرض هو إعلان المبادئ الجوهرية لبناء مجتمع عالمي مستدام يسوده العدل، والسلام في القرن الواحد والعشرين.



إن ميثاق الأرض هو نتاج جهد استغرق عقداً من المحادثات الدولية من مختلف الثقافات، حول أهداف وقيم مشتركة تهتم آلاف الأفراد ومئات المؤسسات من مختلف الثقافات.

وشارك في إعداد مسودة الميثاق خبراء من مختلف التخصصات وتم الاعتماد على الإعلانات والتقارير الدولية السابقة. وكان لمساهمة الأفراد ومؤسسات المجتمع المدني في أرجاء العالم التأثير الأكبر في تشكيل المسودة. وتم الانتهاء منها عام ٢٠٠٠.

في الوقت الذي ظهرت فيه الحاجة إلى إحداث تغيير جذري في طريقة تفكيرنا وعيشنا، شكل ميثاق الأرض خدياً لنا لاختبار قيمنا واختيار أفضل السبل لحياتنا .

تم إصدار اللوحة أعلاه عام ٢٠٠٢ من قبل سوكا جاكاي الدولية بالتعاون مع أمانة ميثاق الأرض. وتواصل سوكا جاكاي الدولية العمل لإضافة لوحات لمعرض التضامن العالمي "بذور التغيير" الذي يتم عرضه في أرجاء العالم.

أهم مكاور ميثاق الأرض

- استخدام الأساليب غير العنيفة كمسار لتحقيق السلام
- احترام وتقدير مجتمع الحياة الحالي
- إقرار تداخل وترابط المجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية
- اعتماد مبدأ نظرية المسؤولية الدولية
- العمل بتكامل بيئي والحفاظ على البيئة
- تحديد التحديات والفرص الحاسمة

إن إدراك فكرة أن التنمية المستدامة، والديمقراطية والسلام عناصر لا تتجزأ، قد حان وقتها. وأجرى ماناي، عضو لجنة ميثاق الأرض وحائز على جائزة نوبل للسلام

ميثاق الأرض - المبادئ الرئيسية

١. الاحترام والعناية بمجتمع الحياة
١. احترام الأرض والحياة في جميع صورها وتنوعاتها
٢. الاهتمام بمجتمع الحياة بتفهم وعاطفة ومحبة
٣. بناء مجتمعات ديمقراطية تتمتع بالعدل والمشاركة والاستدامة والسلام
٤. المحافظة على نعم الأرض وجمالها للأجيال الحالية والمقبلة

ولتدقيق هذه الالتزامات الأربعة الرئيسية يتطلب ذلك:

٢. كمال البيئة وسلامتها
٥. حماية الأنظمة البيئية على الأرض واستعادة ما فقد منها. مع توجيه اهتمام خاص بالتنوع الحيوي والعمليات الطبيعية التي تضمن استدامة الحياة.
٦. منع الضرر كأفضل أساليب الحماية البيئية. وعند محدودية المعرفة تطبق الأساليب الوقائية.
٧. تبني أنماط الإنتاج والاستهلاك والتدوير التي تحافظ على موارد الأرض المتجددة. وحقوق الإنسان ورفاهية المجتمع.
٨. تشجيع دراسة الاستدامة البيئية وحفيز التبادل المفتوح والتطبيق الواسع للمعرفة المكتسبة.
٣. العدالة الاجتماعية والاقتصادية
٩. محاربة الفقر. كالتزام أخلاقي. واجتماعي وبيئي.
١٠. ضمان حفيز الأنشطة الاقتصادية والمؤسسات المختلفة للتنمية البشرية بطرق عادلة ومستدامة.
١١. التأكيد على المساواة المبنية على النوع الاجتماعي كمتطلب سابق للتنمية المستدامة وضمان وصول الجميع للتعليم. والرعاية الصحية والفرص الاقتصادية.
١٢. حماية حقوق الجميع. دون تمييز لإيجاد بيئة طبيعية واجتماعية تدعم الكرامة الإنسانية، والصحة الجسدية والرفاه الروحي لجميع البشر. مع الاهتمام الخاص بحقوق السكان الأصليين والأقليات.
٤. الديمقراطية وجنب العنف والسلام
١٣. تمكين المؤسسات الديمقراطية على مختلف المستويات. وتوفير الشفافية والمساءلة في الحكم. والمشاركة في صنع القرارات وتحقيق العدالة.
١٤. إدخال المعرفة والقيم والمهارات اللازمة لسبل حياة مستدامة في التعليم النظامي والتعلم المستمر لدى الحياة.
١٥. التعامل مع جميع الكائنات الحية باحترام واهتمام.
١٦. حفيز ثقافة التسامح وجنب العنف والسلام.

يقدم الميثاق إطاراً تعليمياً فريداً

١. هو ثمرة عقد من الحوار العالمي متعدد الثقافات.
٢. يساعد في توضيح مدى تداخل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
٣. يؤكد على حس المسؤولية الدولية.
٤. يبين مبادئ تعزيز استدامة المستقبل.

قاعدة بيانات المصادر التعليمية

يتزايد في مختلف أنحاء العالم عدد المربين الذين يستخدمون ميثاق الأرض في تدريسهم وتعليمهم. والعديد من المواد التعليمية التي طورت من قبل المعلمين في شبكة ميثاق الأرض متاحة من خلال قاعدة بيانات المصادر التعليمية الإلكترونية على الموقع الإلكتروني

www.earthcharter.org/resources
وتضم هذه القاعدة المواد التعليمية مثل خطط الدروس، الأنشطة والأمثلة التي طورت في أجزاء مختلفة من العالم باستخدام ميثاق الأرض كإطار إرشادي.

برزت إمكانية تدريس ميثاق الأرض بوضوح منذ البداية. فالميثاق يظهر مدى الحاجة الملحة والجادة لمعالجة مشاكل الأرض، ويبين المبادئ التي تلي جميع أبعاد الاستدامة، ويحثنا من خلال دعوة محفزة للعمل.

إن العملية التشاركية في إعداد المسودة تضمنت الشمولية واحترام التنوع وتخفيف نشر القيم المشتركة سواء لضمان الحياة وتماسكها أو انسجامها مع الثقافات الرئيسية في مختلف أرجاء العالم.

ويقدم ميثاق الأرض إطاراً تعليمياً فريداً ومناسب يساهم في تطوير برامج تعليمية قابلة للنقل لعالم أكثر عدلاً واستدامة وسلام.



في عام ٢٠٠٣، تبنت منظمة اليونسكو قرار "اعتماد ميثاق الأرض كإطار أخلاقي هام للتنمية المستدامة". وأكد القرار على نية الدول الأعضاء على "استخدام ميثاق الأرض كأداة تعليمية، خاصة في إطار المساهمة في عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل تنمية مستدامة".

استخدام ميثاق الأرض في التعليم

لإجراء فحص بسيط للأفكار والدوافع كبداية:

- حاول تذكر إحدى أكثر الخبرات التعليمية إقناعاً، ما الذي جعلها قابلة للتذكر؟
- من هم الأشخاص الذين يحظون بإعجابك؟ ما هي أبرز مؤهلاتهم؟
- ما الذي ترغب بشدة في تزويد طلبتك به لإكمال مسيرة حياتهم؟

إن هدف هذا القسم من الدليل هو مساعدتك لتصميم وتنفيذ أنشطة تعليمية انطلاقاً من قيم ومبادئ ميثاق الأرض.

البداية

إن كل مبدأ من مبادئ ميثاق الأرض يمكن تطبيقه في المجال الذي تدرسه. فعلى سبيل المثال، دعنا نختار المبدأ رقم ٧ والذي ينص على:

" تبني أنماط الإنتاج والاستهلاك والتدوير التي تحافظ على موارد الأرض المتجددة. وحقوق الإنسان ورفاهية المجتمع."

يمكن للمبدأ المذكور أعلاه أن يكون نقطة البداية لأنشطة في أي موضوع (وهذا أيضاً صحيح بالنسبة للمبادئ الأخرى). كيف؟



لوحة الكولاج "شجرة الحياة" من عمل طالبة مالوركا، إسبانيا

- يستطيع مدرس العلوم تحليل الطاقات التحويلية لمسطح مائي سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي.
- يستطيع مدرس الصف الثالث تبني هذا المبدأ كمحفز لحوار سنوي حول "المواطنة العالمية".
- يستطيع مدرس التاريخ لفت انتباه طلبته حول كيفية تغير معدل الإنتاج الصناعي والاستهلاك البشري على مدى القرنين السابقين.
- يستطيع مدرس اللغة الأجنبية استعراض معاني الكلمات الرئيسية في هذا المبدأ أو تكليف طلبته بكتابة مقال حول هذا الموضوع.
- يستطيع مدرس الرياضة توجيه طلبته نحو استخدام المواد المعاد تصنيعها للألعاب والأنشطة.
- يستطيع مدرس الرياضيات تصميم مسائل عديدة مبنية على مفهوم "القدرات المتجددة".
- يستطيع مدرس الفنون استخدام هذا المبدأ لتحفيز التعبير الفني.

كيف ستستخدم أنت هذا المبدأ كأساس في خطة تدريس طلبتك؟

استخدام ميثاق الأرض في التعليم - تابع

"يصبح ميثاق الأرض بين يدي المعلم
الجيد. أفضل مصدر تعليمي له"
المنتدى الأول عبر الإنترنت

١. في هذه المرحلة، اقرأ بعناية ميثاق الأرض (انظر ملحق أ). خذ وقتاً كافياً لقراءة كل مبدأ بتمعن.

٢. إن صياغة ميثاق الأرض لا تتناسب مع الأطفال، مما يجعل من الصعب عليهم فهمها. ويمكنك إعادة صياغة المبادئ الستة عشر لميثاق الأرض بطريقة يفهمها طلبتك. كما تستطيع تكليف طلبتك بإعادة كتابتها بمساعدتك كخيار آخر.

٣. والآن، اختر مبدأً واحداً من المجالات الرئيسية الأربعة لميثاق الأرض. على أن تكون من المبادئ التي تشعر أنها تناسب تخصصك، وطلبتك، ومجتمعك. خصص مدة شهر لكل مبدأ لإدراجه ضمن عملية تدريس وإعداد مشاريع وواجبات طلبية صفك وتقييم عملهم وسلوكهم.

٤. بعد أربعة أشهر، اختر مبدئين جديدين كل شهر خلال الأشهر الستة التالية. وبذلك ستتمكن خلال عشرة أشهر من تغطية المبادئ الستة عشر الرئيسية (أنظر جدول رقم ١).

٥. إذا كان ذلك ممكناً، أرسل ملاحظاتك ومقترحاتك حول الدليل لأمانة ميثاق الأرض على البريد الإلكتروني info@earthcharter.org حيث أننا نرغب في تنقيح وتحديث هذا المصدر باستمرار.

الجدول رقم ١: إدراج مبادئ ميثاق الأرض في عملية التدريس

المجموع	الأشهر										ميثاق الأرض
	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٤		*				**				*	المجال ١: الإحترام والاعناية
٤		*			**					*	المجال ٢: كمال البيئة
٤	*			**				*			المجال ٣: العدالة الاجتماعية
٤	*		**				*				المجال ٤: الديمقراطية
١٦	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١	١	١	عدد المبادئ

صياغتك	مبادئ ميثاق الأرض الرئيسية
	أولاً : الاحترام والعناية بمجتمع الحياة
	١. احترام الأرض والحياة في جميع صورها وتنوعاتها
	٢. الاهتمام بمجتمع الحياة بتفهم وعاطفة ومحبة
	٣. بناء مجتمعات ديمقراطية تتمتع بالعدل والمشاركة والاستدامة والسلام
	٤. المحافظة على نعم الأرض وجمالها للأجيال الحالية والمقبلة
	ثانياً: كمال البيئة وسلامتها
	٥. حماية الأنظمة البيئية على الأرض واستعادة ما فقد منها. مع توجيه اهتمام خاص بالتنوع الحيوي والعمليات الطبيعية التي تضمن استدامة الحياة.
	٦. منع الضرر كأفضل أساليب الحماية البيئية. وعند محدودية المعرفة، تطبق الأساليب الوقائية
	٧. تبني أنماط الإنتاج والاستهلاك والتدوير التي تحافظ على مقدرات الأرض المتجددة، وحقوق الإنسان ورفاهية المجتمع.
	٨. تشجيع دراسة الاستدامة البيئية وتحفيز التبادل المفتوح والتطبيق الواسع للمعرفة المكتسبة.
	ثالثاً: العدالة الاجتماعية والاقتصادية
	٩. محاربة الفقر، كالتزام أخلاقي واجتماعي وبيئي.
	١٠. ضمان تحفيز الأنشطة الاقتصادية والمؤسسات على مختلف مستوياتها للتنمية البشرية بطرق عادلة ومستدامة.
	١١. التأكيد على المساواة المبنية على النوع الاجتماعي كمتطلب سابق للتنمية المستدامة وضمان وصول الجميع للتعليم، والرعاية الصحية والفرص الاقتصادية.
	١٢. حماية حقوق الجميع، دون تمييز، لإيجاد بيئة طبيعية واجتماعية تدعم الكرامة الإنسانية، والصحة الجسدية والرفاه الروحي لجميع البشر. مع الاهتمام بحقوق السكان الأصليين والأقليات.
	رابعاً: الديمقراطية وتجنب العنف والسلام
	١٣. تمكين المؤسسات الديمقراطية على مختلف المستويات، وتوفير الشفافية والمساءلة في الحكم، والمشاركة في صنع القرارات وتحقيق العدالة.
	١٤. إدخال المعرفة والقيم والمهارات اللازمة لسبل حياة مستدامة في التعليم النظامي والتعليم المستمر مدى الحياة.
	١٥. التعامل مع جميع الكائنات الحية باحترام واهتمام.
	١٦. تحفيز ثقافة التسامح وتجنب العنف والسلام.

العمل مع النسخة المعدلة للأطفال من ميثاق الأرض

لقد انضمت الآن لمجموعة من المعلمين الذين أعادوا صياغة ميثاق الأرض لجعله أكثر قبولاً لدى طلبتهم. وقد قام العديد من المعلمين بإرسال نسخة معدلة للأطفال من ميثاق الأرض يمكن الإطلاع عليها في الموقع الإلكتروني لميثاق الأرض. والأمانة تدعوك للقيام بدورك بمثل ذلك. وفي الصفحة التالية مثال تم تطويره في استراليا. يبرز بضعة أسئلة للتفكير بها:

النسخ المعدلة من ميثاق الأرض بعدة لغات متاحة للفئات العمرية التالية عبر الموقع الإلكتروني لميثاق الأرض:

- 3-5 سنوات
- مستوى الدراسة الابتدائية
- الدراسة الثانوية
- الشباب

• ما هي الفئة العمرية التي تستهدفها هذه النسخة؟

• هل تعتقد أنها تلم بالرسائل الأساسية لميثاق الأرض؟

• ما هي الصعوبات المحتملة عند استخدام نسخة ميثاق الأرض المعدلة؟

• ما هي مزايا استخدامك للنسخة المعدلة من ميثاق الأرض التي قمت أنت بتطويرها؟

• هل يناسب طلبتك تطوير نسخة معدلة؟

مصادر تعليمية مبنية على ميثاق الأرض



غلاف النسخة التوضيحية المعدلة للأطفال المطورة في البرازيل



غلاف "دليل المعلمين" المطور في كوستاريكا

أعمل في مجال التعليم. كما أنني أبحث باستمرار عن طرق لتحفيز طلبتي ليصبحوا أكثر وعياً بالعالم من حولهم وأكثر فهماً بأن لهم دوراً يقومون به في المستقبل. وميثاق الأرض أداة قيمة جداً تساعد الناس ليروا أننا جميعاً جزء من صورة أكبر وأنها بحاجة للعمل معاً.

لويس إيرياخين. معلم استرالي يعمل بالنسخة المعدلة في الصفحة التالية

ميثاق الأرض للأطفال - نسخة مصدلة

نحن نعيش لحظة مهمة في تاريخ الأرض. كل يوم، يقترب الناس في أنحاء العالم من بعضهم البعض. لذا، نحن بحاجة لتتوحد عبر الثقافات المختلفة لاختيار مستقبلنا. والحفاظ على الطبيعة، واحترام حقوق الإنسان وإيجاد عالم يستطيع الجميع فيه العيش معاً بسلام وعدالة. وعلينا مسؤولية العناية بالحياة - سواء في الحاضر أو المستقبل.

الأرض هي موطننا :

الأرض هي جزء صغير فقط من الكون الواسع الذي نعيش فيه. والأرض مليئة بالحياة، وغنية بالتنوع في النباتات، والحيوانات والبشر. ومن أجل بقاؤنا نحن البشر نحتاج إلى التربة والماء والهواء، والنباتات والحيوانات. فمن واجبنا المحافظة على الحياة على الأرض.

الواقع العالمي: يغلب اليوم على طرق معيشتنا الإضرار بالبيئة. فطرق إنتاجنا واستهلاكنا للبضائع تستنزف الأرض ومواردها من الماء والهواء والتربة معرضين بذلك حياة أنواع كثيرة من النباتات والحيوانات للخطر. ويستمر النمو السكاني في العالم في استنزاف موارد الأرض الطبيعية. وفي الوقت نفسه، نواجه خطر الحروب، والمجاعات، والبؤس، والتهميش والأمراض والظلم.

ماذا نستطيع أن نفعل؟ الخيار لنا: فيمكننا البدء بإحداث تغييرات لبناء مستقبل أفضل للجميع. ويوفر ميثاق الأرض مساراً يمكننا إتباعه.

كل فرد مسؤول: لتغيير عالمنا ينبغي أن نكون مسؤولين عن تصرفاتنا لأن كل شيء نقوم به هو متداخل ومتربط - فكل الأشياء تشكل معاً نسيج الحياة. وعلينا التفكير في كيفية استخدامنا للموارد وكيفية اهتمامنا بالنباتات والحيوانات. ونحن بحاجة للتفكير في كيفية معاملتنا لغيرنا من البشر. فلو حملنا جميعاً مسؤولية تصرفاتنا لأمكننا البدء بالعمل معاً للعناية برفاه حاضر ومستقبل الأسرة الإنسانية الواحدة وجميع الكائنات الحية على هذا الكوكب. ويمكن للجميع المساهمة في تحقيق أمل المستقبل.

الاحترام والعناية بمجتمع الحياة

1. احترام الأرض وجميع الكائنات الحية : البشر، الحيوانات والنباتات.
 - أ. فهم أهمية وترابط جميع الكائنات الحية بعضها ببعض.
 - ب. قبول جميع البشر كثرات بشرية بغض النظر عن معتقداتهم وآرائهم
 2. الاهتمام بجميع الكائنات الحية، بتفهم وعاطفة ومحبة
 - أ. استخدام الموارد الطبيعية بحكمة، مع مراعاة عدم الإضرار بالأرض
 - ب. حماية حقوق الناس وقبول اختلافاتهم
 3. تشكيل مجموعات من الناس الذين يتصرفون بعدل. ويعاملون الآخرين بمساواة ويعملون معاً بسلام
 - أ. إدراك حقوق جميع الناس ليكونوا أحراراً وحقهم في اختيار كيفية نموهم وتطورهم.
 - ب. إشراك جميع البشر في العمل لتحقيق الأمن، السلام والمجتمعات العادلة.
 4. التعاون لتمكين جميع البشر من التمتع بجمال الأرض وثمارها.
 - أ. التصرف بمسؤولية نحو الحاضر، دون إغفال حاجات الأجيال المقبلة.
 - ب. نشر المعلومات وتحفيز الأجيال المقبلة ليكونوا راعين ومحافظين على الأرض.

كيف يمكن أن تعكس طريقتك في إدارة صفك المبادئ الأساسية لميثاق الأرض؟

زين صفك

يمكن لطريقة تنظيمك وإدارتك لصفك أن توفر فرصة ممتازة لتجسيد مبادئ ميثاق الأرض



رسم لطالب في حصة الرسم التخطيطي والتوضيحي لدائرة تنمية المجتمع وتطبيق الاقتصاديات في جامعة فيرمونت، أمريكا. التعليق كان لنتوير صورة (صور) تمثل هدف ميثاق الأرض

ما هي الملصقات، الصور والوسائل المرئية الأخرى التي تعلقها على جدران صفك؟ وما هي الرسائل التي تنقلها؟

على سبيل المثال، إذا كنت معلم علوم، يمكنك تعليق ملصق لعائلة امرأة، وإدراج البند ١١ من ميثاق الأرض "التأكيد على المساواة المبنية على النوع الاجتماعي كمتطلب سابق للتنمية المستدامة وضمن وصول الجميع للتعليم، والرعاية الصحية والفرص الاقتصادية". فليسوء الحظ ما تزال هناك نزعة من الماضي تشجع الرجال أكثر من النساء للعمل في مجال العلوم. وفي الواقع، فإن كيفية زينك لصفك يمكن أن يوفر فرصة فعالة لإحداث تأثير بصري يعرض مبادئ ميثاق الأرض.

كيف يمكن للديمقراطية، المبدأ الهام في ميثاق الأرض، أن يصبح ضمن عملية تطوير التعليمات الصفية؟

ومن الخيارات المتاحة أن تسمح لطلبتك بالعمل معاً لإرساء قواعد الصف، انطلاقاً من المكونات الرئيسية الأربعة لميثاق الأرض،

وحالياً يؤمن المجتمع الدولي بشدة بحاجتنا من خلال التعليم لتشجيع قيم وسلوكيات وأمناء الحياة اللازمة لمستقبل مستدام.

اليونيسكو، مسودة البرنامج الدولي لتنفيذ العقد

حالات واقعية: تطبيق ميثاق الأرض

استعرض الأمثلة الثلاثة التالية للتعرف على كيفية تعامل المعلمين من مختلف أنحاء العالم مع ميثاق الأرض.

١. إسبانيا	٢. المكسيك	٣. أستراليا
جذب معلم للصف الثالث في مالوركا. مؤخراً انتباه وزارة التعليم حول تطبيق ميثاق الأرض داخل الصف.	طورت معلمتان طريقة مبنية على ميثاق الأرض وقامتا بتعميمها على المدارس الأخرى في المنطقة.	تقوم بعثة استرالية على الدرجات بالعمل على نشر ميثاق الأرض في المدارس حول العالم.

حالة واقعية 1: التعليم من أجل السلام والتعاون - إسبانيا

"عزز ميثاق الأرض طريقتنا للفهم بشكل عام. من خلال رؤيته الجميلة لانسجام وتناغم العالم. والأطفال يفهمون ميثاق الأرض بصورة مطلقة".

جوليم رامز



فريق "العيش معاً"

كان جوليم رامز معلماً لمدة طويلة من حياته في مدرسة ابتدائية في جزيرة مالوركا في البحر الأبيض المتوسط في إسبانيا. وعلى مر السنين. وجد أن التركيب العرقي في الجزيرة بدأ بالتغير. نظراً لتزايد الهجرة. ولاحظ ظهور العنصرية وتنامي ظاهرة الخوف من الأجانب وكراهيتهم. وأدرك الحاجة لوجود تعليم متعدد الثقافات. وعندما اطلع على ميثاق الأرض شعر بأنه وجد ما يمكنه من معالجة مثل هذه القضايا والعديد غيرها.

بدأ جوليم العمل على إعداد نسخة معدلة من ميثاق الأرض للأطفال تمهيداً لجعل صياغتها متناسبة مع طلبته الصغار. وقام بتنسيق عدد من الترجمات لنسخ معدلة. بمساعدة بعض المهاجرين الأجانب في مالوركا. وأصبحت النسخة المعدلة للأطفال من ميثاق الأرض نقطة الانطلاق لعدد من الأنشطة المنفذة في صفه.

وقد جذب عمل جوليم في صفه ومدرسته انتباه وزارة التعليم في جزيرة بالاريك. وطلبوا منه إعداد برنامج فيفم بليجيت (العيش معاً) عام ٢٠٠٠. وتحت إشرافه. هناك ما يقارب ٧٠ مدرسة في جزيرة بالاريك قامت بدمج فلسفة التعليم متعدد الثقافات انطلاقاً من ميثاق الأرض. ورغم أن حدوث التغيير في الحكومة أوقف الدعم الحكومي للبرنامج. إلا أن المدارس المشاركة استمرت في التزامها لتحقيق رؤية البرنامج.



جلسة تبادل ثقافي

فابتكرت كل مدرسة أنشطتها المبنية على دليل حقوق الأطفال وميثاق الأرض. ثم تم تشجيع كل معلم على تطوير رؤيته الخاصة. وتعلم الأطفال في سن الثالثة الميثاق من خلال رسومات توضيحية بسيطة تبين الأرض كمنزلنا المشترك. أما الأطفال الأكبر سنًا، فقد اقترحوا أنشطة تتفاوت ما بين ورش عمل لتبادل الثقافات ومشروع صور مبنية على ميثاق الأرض.

وكجزء من برنامج "العيش معاً" يزور فريق متعدد الثقافات المدارس بانتظام ويقدمون مسرحية حول ثقافتهم. ليتعلم الأطفال العيش في مجتمعات الهجرة المختلفة وفي البلدان الأخرى. وهم يعكسون طبيعة تعدد الثقافات في المجتمع. والتحديات التي تواجه المجموعات المختلفة على الجزيرة. والواقع السياسي والثقافي في العالم. ويشجع البرنامج تعاون المدارس على الجزيرة والتبادل مع المدارس في الدول الأخرى. كما قامت المدارس بإشراك المجتمع بدءاً بالأباء والأمهات للمشاركة في المسرحيات الثقافية والمعارض ومسابقات الكتابة. وبكلمات جوليم "الأطفال يتعلمون إمكانية وجود عالم آخر. مالوركا أخرى".

اقتباسات من الأطفال في البرنامج

"ميثاق الأرض يساعدنا على التواصل مع العالم"

جوسي مانويل. ١١ سنة

"مع ميثاق الأرض نتعلم أننا جميعاً متساوون. ومن المهم قول لا للحرب"

جافي. ٩ سنوات

"علمنا ميثاق الأرض الاهتمام بالأرض وحبها. وينبغي أن نحب الناس ونقدم لهم السعادة والفرح. ونحن جميعاً بشر ويجب أن نحظى بها نريد"

تيريسا من الصين. (العمر غير معروف)

"لنشر ميثاق الأرض نقوم بتنفيذ أنشطة. وكتابة رسائل للناس في مختلف أنحاء العالم. ونقابل أشخاصاً من الدول الأخرى ونلتقط صوراً ونطورها لتوضيح ميثاق الأرض".

دافيد الفاريز. ١١ سنة

حالة واقعية 2: تجربة مدرسة ثانوية في أجواسكالينتس/المكسيك



تم تطوير نسخة معدلة للأطفال لهذا البرنامج

"التعليم من أجل تنمية مستدامة باستخدام ميثاق الأرض" هو برنامج قامت معلمتان هما جينا راميريه وأنا ليليا مارتينه بتأسيسه وتنفيذه في مدرسة ثانوية حكومية رقمها 15 في أجواسكالينتس.

فقد قامت هاتان المعلمتان معاً بإعداد مقترح لمنهج يستخدم المبادئ الأساسية لميثاق الأرض. بهدف تحفيز تغيير توجهات الطلبة ومجتمع المدرسة. وكان الهدف توجيه المعلمين والطلبة، وكادر المدرسة نحو أجندة التغيير. مع توجه عميق نحو الاهتمام بالأرض وعالم الحياة الأوسع. وتم قبول المقترح من قبل مجلس إدارة المدرسة.

وكلما ازداد وعي الطلبة بميثاق الأرض. كلما أصبح من السهل على المعلمين إيجاد روابط بين مبادئ ميثاق الأرض وموضوع الحصة. وساعدت هذه العملية الطلبة تحقيق وتعزيز معرفتهم وقابليتهم وتوجهاتهم وقيمهم اللازمة للعلاقة المسؤولة مع البيئة. وفيما بعد. تبنى كل من المعلمين والطلبة دوراً فعالاً وتشاركياً في العمل نحو إيجاد حلول للمشاكل التي تؤثر على مجتمعهم.



الاحتفال بالرقص الفلوكلوري

وبناءً على نجاح برنامج التعليم المبني على ميثاق الأرض. خطت المعلمتان المؤسستان للبرنامج لنشر تجربتهم وتعميم الميثاق وطريقتهم على المدارس الأخرى في إقليم موريلا وزاكاتيكا في المكسيك.

حالة واقصية 3 : حملة "برينك" على الدراجات - استراليا



حملة "برينك" على الدراجات هي مبادرة استرالية بدأت في أيار ٢٠٠٣ وستنتهي خلال عام ٢٠٠٦. وتشمل عملية السفر عبر ٣٠ دولة باستخدام القوة الجسدية وعناصر الطبيعة. مثل الرياح والشمس. والهدف منها هو ربط القضايا الاجتماعية والبيئية في مجال توعية رئيسي - من خلال التكنولوجيا (الإنترنت). الإعلام (الإذاعي. الوثائقي). المدارس (المناهج) والرياضة (كرة المضرب).



ويغطي منهج دراسة "برينك" تسعة نقاط أو قضايا اجتماعية وبيئية ملحة. وكل واحدة من هذه النقاط تم ربطها بعناية بالمبدأ المتعلق بها من مبادئ ميثاق الأرض. وكان النموذج الأول للمناهج "حملة برينك وميثاق الأرض" تم فيه استعراض ميثاق الأرض وبيان أن الحملة هي مثال تطبيقي لميثاق الأرض. أما النقاط الأخرى فتشمل:

- العناية بالمحيط. ارتفاع درجات الحرارة عالمياً
- السكان الأصليين في أمريكا
- فهم الثقافات
- التجارة الأكثر إنصافاً
- الأنواع المعرضة للخطر
- تلاشي الغابات
- السكان الأصليين في استراليا



استخدام القوة البشرية في السفر حول العالم

وعندما يزور فريق حملة "برينك" مجتمعاً ما. يعملون على إيصال رسائل ميثاق الأرض ويقضون أوقاتهم في المدارس لمناقشة ميثاق الأرض والقضايا الملحة للحملة. وتتسلم كل المدارس المسجلة في غرفة مدارس "برينك" حزمة مدرسية تتضمن ميثاق الأرض. والنسخة المعدلة من ميثاق الأرض للأطفال. وقرص اليونيسكو "التعليم والتعلم من أجل مستقبل مستدام" بالإضافة إلى مواد "برينك". والموقع الإلكتروني لغرفة مدارس برينك يضم حالياً ٦٥ مدرسة من استراليا. أمريكا. فينزويلا. التشيلي. الأرجنتين. كازاخستان. اسبانيا والسويد.

وقد شقت قصة حملة "برينك" طريقها إلى شاشات التلفزيون ومحطات الإذاعة والصحف اليومية في كل من استراليا والأرجنتين والتشيلي واسبانيا. وبدأ الأفراد غير المهتمين أو المعنيين بالقضايا الاجتماعية والبيئية بالاهتمام بذلك من خلال اهتمامهم بالحملة نفسها. وبحصولها على الدعم من دائرة التعليم في كوينزلاند. استراليا. تعمل منظمة برينك لإيجاد علاقة مع المؤسسات التعليمية في أنحاء استراليا وحول العالم. بهدف توجيه التعليم نحو الاستدامة في مناهج موحدة. وللمزيد من المعلومات حول الحملة. أنظر www.brinkx.org.

تطوير التوجهات والمعرفة والمهارات

"إدخال المعرفة والقيم والمهارات اللازمة لسبل حياة مستدامة في التعليم النظامي والتعليم المستمر مدى الحياة"

ميثاق الأرض، المبدأ ١٤

ما هي القدرات الحاسمة التي نرغب في أن يطورها الأطفال؟

هذه بعض الأفكار المقدمة من مربين عملوا مع ميثاق الأرض.

القدرة على :

- التفكير الناقد
- إيجاد الخيارات
- حل النزاعات بطرق سلمية
- إدراك مسؤوليتنا كمستهلكين
- التعلم مدى الحياة
- الوصول للمعلومات
- فهم كيفية ارتباط المجالات المختلفة وتفاعلها بعضها مع بعض.

"إن الهدف غير المحدود للتعليم من أجل التنمية المستدامة هو تمكين الناس وتزويدهم بتوجهات ومعرفة ومهارات تساعد على العيش في مجتمعات تنعم بالاستدامة والسلام"

اليونيسكو، مسودة البرنامج الدولي لتنفيذ العقد

هل تشعر أن هناك نقاطاً أخرى ينبغي أن تكون ضمن القائمة أعلاه؟ هذه بعض المقترحات الأخرى .

القدرة على :

- التواصل الفعال (شفهياً أو خبيرياً)
 - التفكير الآني – للتنبؤ، للتفكير المستقبلي، وللتخطيط
 - التمييز بين الكمية والنوعية والقيمة
 - الانتقال من الوعي للمعرفة ثم التصرف
 - العمل التعاوني مع الآخرين
- إن مقدمة ميثاق الأرض، ومبادئه، واستنتاجاته (وتطلعاته) تزودنا ببعض وجهات النظر المقبولة. والجدول في الصفحة التالية يمكنك من اختيار الحقائق التي تساعد على تعزيز وجهات النظر المنبثقة عن ميثاق الأرض. كما يمكنك استخدام

ليكون التعليم من أجل تنمية مستدامة ناجحاً ... عليه أن يزود الناس بمهارات عملية تمكنهم من الاستمرار في التعلم بعد تخرجهم من المدرسة، لتحقيق سبل معيشة مستدامة، حياة مستدامة.

حزمة أدوات التعليم من أجل تنمية مستدامة، روزالين مكّيون

جدول العمل رقم 3: دقائق لتعزيز وجهات النظر المتعلقة بالاستدامة

وجهات النظر المنبثقة عن ميثاق الأرض	حقائق لتعزيز نقل وجهات النظر هذه للطلبة
مقدمة	
نقف اليوم أمام منعطف حاسم في تاريخ الأرض	مثال: منحى النمو السكاني خلال الألف سنة الأخيرة
ينبغي أن نشعر بالمسؤولية الدولية	مثال : أرقام عن الهجرة غير الشرعية من الدول النامية للدول المتقدمة
وفرت الأرض الظروف الأساسية لنشأة الحياة	
الأمط المسيطرة في الإنتاج والاستهلاك تنسب في استنزاف الموارد وعدم استدامتها	
نحن بحاجة عاجلة لمعيار مشترك للاستهلاك غير المستدام	
الاحترام والعناية بمجتمع الحياة	
جميع الكائنات الحية معتمدة بعضها على بعض	مثال : الأثر الذي يمكن أن يتركه انقراض حشرة التلقيح
مع تزايد المعرفة والقوة تزايد المسؤولية	مثال: تسيطر نسبة صغيرة من السكان (الأقوى) على النسبة الأكبر من الثروة العالمية
لكل فرد الحق في الحصول على فرصة لاستثمار كامل طاقاته وقدراته	
لا يمكن تجاهل احتياجات الأجيال المقبلة	
كمال البيئة وسلامتها	
إن الأنظمة البيئية في الأرض هشّة وبحاجة للمحافظة عليها	مثال: الأثار طويلة المدى المحتملة لتعرية مساحات كبيرة من الأمازون من الشجر بهدف استخراج النفط
يجب تطبيق آلية وقائية لكل مبادرة جديدة	
يجب على الأمط الإنتاجية والاستهلاكية والتدوير	
عدم استنزاف قدرة الأرض على التجديد	
ينبغي حفيز دراسة علم الاستدامة البيئية	

العدالة الاجتماعية والاقتصادية	
يحمل مستقبلنا العديد من الفرص	يظهر الفقر غياب العدالة الاجتماعية والأخلاقية والبيئية
	تحمل جميع المؤسسات على مختلف المستويات مسؤولية تحفيز التنمية البشرية العادلة
	لكل فرد الحق في الوصول إلى التعليم، والرعاية الصحية والعمل مدفوع الأجر
	الديمقراطية وتجنب العنف والسلام
الديمقراطية وتجنب العنف والسلام	
مثال: أمثلة حديثة عن الفساد السياسي في بلدك	ينبغي العمل على استمرار المؤسسات والعمليات الديمقراطية وتعزيزها
	يجب إتاحة فرصة التعليم من أجل حياة مستدامة لجميع الناس
	كل الكائنات الحية تستحق احترامنا واهتمامنا
	من الضروري تحفيز ثقافة التسامح وتجنب العنف والسلام
التطلعات	
مثال: بروتوكول كيوتو والدول التي لم توقع عليه	الالتزام نحو الاستدامة هو أمر إلزامي
	الحاجة لتغيير الفكر والعواطف لتحقيق الاستدامة لكل فرد دور أساسي يقوم به
	على الحكومات الوطنية تجديد التزامها للأمم المتحدة
	يحمل مستقبلنا العديد من الفرص

تصميم أنشطة تعليمية باستخدام ميثاق الأرض

"في التعليم النظامي من الصعب إيجاد مجال لمكون جديد. ومع ذلك، وحيثما أمكن، ينبغي استعراض فرص استخدام ميثاق الأرض ضمن برامج التعليم الحالية"

المنتدى التربوي الأول عبر الإنترنت

يوضح هذا القسم كيف يمكن للمعلمين استخدام ميثاق الأرض في مناهجهم ودوراتهم الحالية. ولتسهيل هذه العملية، فيما يلي مجموعة من الأنشطة التوضيحية لاستخدام ميثاق الأرض كإطار تعليمي.

آلية لتصميم أنشطة تعليمية مبنية على الميثاق

التعامل مع المبادئ الصعبة

لنقل أنك معلم رياضيات للصف السادس وتقرأ المبدأ ٩، "مكافحة الفقر التزم أخلاقي. اجتماعي بيئي". يمكنك تصميم تمرين مبني على الأعداد التي توضح مستويات الفقر الموجودة في بلدك وكيف تغيرت خلال فترة زمنية محددة.

١. تفحص المبادئ الرئيسية لميثاق الأرض من ٥ - ١٦، واختر المبادئ التي ترتبط بشكل مباشر أكثر مع موضوعك (انظر الجدول رقم ٤ على الصفحة التالية)

٢. لكل مبدأ قيمت باختياره، اعتمد خطة درس (أو عدة دروس) بهدف واضح في ذهنك. فمثلاً المبدأ ٦ ينص على "تجنب الأنشطة العسكرية المدمرة للبيئة". فإذا كنت معلم تاريخ، يمكنك مناقشة تأثير العمليات العسكرية على البيئة على مر الزمن لرفع الوعي بأثارها.

٣. حالما تنتهي من تنفيذ هاتين الخطوتين اللتين تم وضع الخطوط العريضة لهما والقيام بتعليم الدروس المتعددة التي خططت لها، اختر بعض المبادئ الأخرى للعمل معها. (انظر الجدول رقم ٤ على الصفحة التالية). وفي هذه المرة، قد تكون العلاقة بين مبادئ ميثاق الأرض والموضوع الذي تقوم بتدريسه غير مباشرة، ولكنك ما تزال قادراً على اختيار بعض المبادئ الجديدة.

٤. والآن بقيت لديك المبادئ التي لم تقم باختيارها، ولكن مازال عليك محاولة إدراجها ضمن تدريسك. قد تسأل: "كيف يمكنني ربطها بالموضوع الذي أدرسه؟" بقليل من الإبداع والابتكار ... (انظر الإطار أعلاه).
٥. مبروك! قد ترغب الآن في العمل مع المبادئ التي تشعر أنها بحاجة للتأكيد عليها أكثر.

عادة، تحتاج معظم المناهج لسنوات عديدة من حصص الرياضيات، اللغات، والعلوم، ولكن لا يوجد فصل واحد أو دورة حول "الأخلاق والقيم" لذلك لا تستطيع تنفيذ أنشطة كثيرة مبنية على مبادئ ميثاق الأرض.

جدول العمل رقم 4: تصميم أنشطة تعليمية

استعرض هذا الجدول، متفحصاً المبادئ التي لها علاقة مباشرة بتخصصك في الجدول أدناه – إذا كانت هذه المرة الأولى لك، وبالرجوع إلى الإرشادات في الصفحة السابقة إذا كانت للمرة الثانية.

المرة الأولى	المرة الثانية	المرة الثالثة	المبادئ الأساسية لميثاق الأرض
			٥. حماية الأنظمة البيئية للأرض واستعادة ما فقد منها، وإيلاء اهتمام خاص بالتنوع الحيوي والعمليات الطبيعية التي تضمن استدامة الحياة
			٦. منع الضرر كأفضل أسلوب لحماية البيئة وعند محدودية المعرفة، تطبق الأساليب الوقائية
			٧. تبني أنماط الإنتاج، والاستهلاك والتدوير التي تحافظ على موارد الأرض المتجددة، وحقوق الإنسان ورفاهية المجتمع.
			٨. تشجيع دراسة الاستدامة البيئية وتحفيز التبادل المفتوح والتطبيق الواسع للمعرفة المكتسبة.
			٩. محاربة الفقر، كالتزام أخلاقي، واجتماعي وبيئي.
			١٠. ضمان تحفيز الأنشطة الاقتصادية والمؤسسات المختلفة للتنمية البشرية بطرق عادلة ومستدامة.
			١١. التأكيد على المساواة المبنية على النوع الاجتماعي كمتطلب سابق للتنمية المستدامة وضمان وصول الجميع للتعليم، والرعاية الصحية والفرص الاقتصادية.
			١٢. حماية حقوق الجميع، دون تمييز لإيجاد بيئة طبيعية واجتماعية تدعم الكرامة الإنسانية، والصحة الجسدية والرفاه الروحي، مع الاهتمام الخاص بحقوق السكان الأصليين والأقليات.
			١٣. تمكين مؤسسات الديمقراطية على مختلف المستويات، وتوفير الشفافية والمساءلة في الحكم، والمشاركة في اتخاذ القرارات وتحقيق العدالة.
			١٤. إدخال المعرفة والقيم والمهارات اللازمة لحياة مستدامة في التعليم النظامي والتعليم المستمر لمدى الحياة.
			١٥. التعامل مع جميع الكائنات الحية باحترام واهتمام.
			١٦. تحفيز ثقافة التسامح وتجنب العنف والسلام.

خطط لنموذج درس

مع مراعاة كثافة المناهج التعليمية الحديثة وخاصة في المرحلة الإعدادية والثانوية، ينبغي إتاحة الفرصة أمام استعراض ميثاق الأرض ضمن البرامج التعليمية الحالية، الوثيقة التجميعية

تقدم الصفحة التالية خطط لنموذج درس تمهيداً لإعطائك لمحة عن مدى الأنشطة التي تستطيع تطويرها باستخدام ميثاق الأرض .

مع مراعاة تنوع أوضاع وسياقات التعليم الموجودة (ثقافات مختلفة، فئات عمرية مختلفة، مناهج وطنية مختلفة ...) لا يسعى هذا الدليل لتطوير مواد عالمية يمكن تطبيقها في جميع الحالات.

وعلى الرغم من ذلك، مع بعض الإبداع والتعديل، تستطيع تطبيق الأفكار المدرجة في هذا القسم وتصميمها لتناسب مع طلبتك والسياق المحلي لمجتمعك.

المادة	النشاط التعليمي
الفن الإبداعي	يبتكر الطلبة ملصق (أو أي عمل فني) مستوحى من وثيقة ميثاق الأرض أو بعض مبادئه.
اللغات والآداب	يجسد الطلبة عن طريق الكتابة مكونات ولغة ميثاق الأرض.
اللغات الأجنبية	يستخدم الطلبة محتويات ومفردات ميثاق الأرض القيمة لتعزيز مهاراتهم اللغوية
التاريخ	يتفهم الطلبة تغير أولويات العالم خلال الخمسين سنة الماضية
العلوم الاجتماعية	يناقش الطلبة العلاقة الوثيقة للمبادئ العالمية التي تراعي المعتقدات المتنوعة الموجودة.
الرياضيات	يقيس الطلبة ويقدرن ويقارنن ويحللون الأرقام والانحرافات التي تظهر التأثيرات البيئية وعدم العدالة الاجتماعية
الاقتصاد	يدرك الطلبة أهمية الكلفة البيئية والاجتماعية للبضائع والخدمات.
العلوم	يؤمن الطلبة الأرض كنظام معقد ويناقشون مدى حيويته.
علوم البيئة/التقنيات	يستعرض الطلبة مدى إمكانية إحلال التكنولوجيا محل النظام البيئي.

الفن الإبداعي

الهدف:

يبتكر الطلبة ملصق (أو أي عمل فني ملائم) مستوحى من وثيقة ميثاق الأرض أو من مبادئ معينة فيها.

الخلفية:

الفن الإبداعي. كأى مجال تعليمي آخر له مساهمات في معالجة مشاكلنا العالمية والبيئية والاجتماعية.

ومن خلال الفن الإبداعي، يستطيع الطلبة التعبير عن مصالحهم. واهتماماتهم بالأرض بطرق تستثمر ذكاءهم ومشاعرهم.

أنشطة مقترحة:

في هذا النشاط، ابدأ بمجموعة مناقشة حول مبدأ معين من مبادئ ميثاق الأرض. موجهاً طلبتك نحو فهم هذا المبدأ والتفكير في معناه ضمن محيطهم. وعليهم بعد ذلك أن يختاروا مبدأً معيناً (أو الوثيقة بشكل عام) لتصويرها في الملصق. ويمكن عرض ملصقاتهم في الصف. ويمكن تنفيذ ذلك كمشروع لمجموعة أو بصورة فردية. وفيما يلي المبادئ المقترحة واختيارها والأسئلة الممكن طرحها للمناقشة، وهو أمر اختياري. إذ يمكنك تنفيذ ذلك من خلال وسائل أخرى مثل التمثيل والموسيقى.

أسئلة مجموعة المناقشة :

- كيف يؤثر المبدأ الذي تم اختياره عليك، وعلى أسرتك، وعلى مجتمعك، وعلى العالم كله؟
- فكر في موقع محدد يشكل فيه هذا المبدأ أهمية قصوى؟
- كيف يمكن تجسيد هذا المبدأ بأساليب مرئية؟
- ارسم صورة للواقع أو اختر طريقة أخرى لتوضيح هذا المبدأ.

المبادئ المقترحة:

المرحلة الإعدادية	المرحلة الثانوية
- الرأفة بالحيوانات وحمايتها من المعاناة (أ١٥)	- ينبغي أن ندرك أنه عندما تلبى الاحتياجات الأساسية، تصبح التنمية البشرية تركز حول أن نغدو أفضل لا كيف نملك أكثر (المقدمة)
- تمكين الأسر وضمان الأمن والحب والغذاء لجميع أفرادها (أ١١)	- تشجيع الفهم المشترك والتكافل والتعاون بين جميع الناس والشعوب وفي داخلها (أ١١)
- الحد من الأسلحة النووية والبيولوجية والسموم وأسلحة الدمار الشامل (أ١٦)	- تحفيز التوزيع العادل للثروات على الشعوب المختلفة وفي أوساط الشعب الواحد (أ١٠)
- الاحترام والعناية بمجتمع الحياة (أ١)	- تحويل الموارد العسكرية لأغراض سلمية (أ١٦)

اللغة والأدب

الهدف:

يجسد الطلبة ويستجيبون من خلال الكتابة لمكونات ولغة ميثاق الأرض.

الخلفية:

- لعبت الكلمة المكتوبة دوراً قوياً عبر التاريخ سواء في إعلام الناس وتحفيز العمل لإحداث التغيير، أو في استخدام التصريحات، والروايات، والشعر كأداة للتغيير الاجتماعي.

يشتمل ميثاق الأرض على الدعوة التحفيزية التالية: "دعنا نصبح أعضاء مراقبين للوقت بهدف إيقاظ أفراد جدد من أجل احترام الحياة والإقرار بعزم على تحقيق الاستدامة، والإسراع في النضال من أجل العدالة والسلام والاحتفال بالحياة.

- هناك جدل كبير حول الصيغة الفعلية والنمط المستخدم في كتابة ميثاق الأرض. ومن ذلك: هل ينبغي أن يكون الميثاق مختصراً أم طويلاً، بنمط تصريحي أم بصيغة الإلزام، بصيغة رسمية (قانونية) أم شعرية.

الأنشطة المقترحة:

المرحلة الإعدادية	المرحلة الثانوية
يكتب الطلبة قصيدة أو مقالة : - منبثقة عن مبدأ من مبادئ ميثاق الأرض. - تصف كيف يتوقعون أن تكون الأرض بعد ٢٥ سنة - تشرح شعورهم حول دورهم في جعل الأرض مكاناً أفضل يختار الطلبة المبدأ الذي يفضلونه من الميثاق ثم عليهم : - كتابة مقالة تشرح سبب اختيارهم لهذا المبدأ وما فهموه منه - مناقشة هذا المبدأ في مجموعات صغيرة - هل يستطيع الصف الإجماع على المبدأ الأكثر أهمية؟	تحديد أمثلة وثائق من الممكن أن تحفز الناس. وتعتبر وثيقة مميزة. - كيف تتلاءم اللغة مع النص؟ - هل تمت كتابتها من قبل الفئات المستهدفة المختلفة؟ اكتب مقالة، قصيدة، قصة قصيرة، مسرحية، أغنية أو خطاب : - يشرح أو يوضح مبدأً أو أكثر من مبادئ ميثاق الأرض - يجسد الاهتمامات البيئية أو الاجتماعية

تمرين جماعي (ملائم لطلبة المرحلة الإعدادية والثانوية)

يفضل تنفيذ هذا النشاط في ست مجموعات. تتولى كل مجموعة فقرة من مقدمة ميثاق الأرض وتناقشها وتعيد كتابتها بكلماتها الخاصة. وعند الانتهاء من ذلك يتم تجميع فقرات المقدمة معاً بالترتيب الصحيح. على ملصق أو مكان مرئي. وهذا الجهد المشترك يوفر نسخة معدلة من الميثاق للأطفال بكلماتهم الخاصة.

اللغات الأجنبية

"تشجيع ودعم التفاهم المشترك والتضامن والتعاون بين الناس وداخل الشعوب وفيما بينها"
المبدأ ١١٦ أ

الهدف:

يستخدم الطلبة مكونات ومفردات ميثاق الأرض القيمة لتعزيز مهاراتهم اللغوية.

الخلفية:

يتوفر ميثاق الأرض بما يزيد عن ٣٠ لغة مختلفة. ويمكنك الحصول عليها عبر الموقع الإلكتروني <http://www.earthcharter.org>. إن كل كلمة من ميثاق الأرض تم اختيارها بعناية والكثير منها كان مصدر لجدل دولي متد. حالما تحصل على ميثاق الأرض باللغة التي تدرسها، يصبح فهم مفردات ومكونات الميثاق نشاطاً تعليمياً هاماً لطلبتك. كما يمكنك اعتماداً على الفئة العمرية للمجموعة التي تدرسها، أيضاً البدء بالنسخة المعدلة للأطفال من ميثاق الأرض المتوفرة بنحو ١٢ لغة مختلفة.

الأنشطة المقترحة:

المرحلة الإعدادية	المرحلة الثانوية
<p>- زود طلبتك بالنسخة المعدلة للأطفال من مقدمة الميثاق باللغة التي تدرسها. ويمكنك تصميم تمارين المفردات القراءة المعرفية والقواعد انطلاقاً من مكوناتها.</p> <p>- يقارن الطلبة مقدمة النسخة المعدلة للأطفال بالنسخة المترجمة إلى اللغة التي تدرسها. مع حذف كلمات/جمل ليقوم الطلبة بتعبئتها.</p> <p>- ما أهمية الحصول على وثيقة ميثاق الأرض بلغتك الأم مقابل اللغة الأجنبية التي تدرسها؟</p> <p>• هل هناك كلمات/مصطلحات موجودة في إحدى اللغات ولكنها غير موجودة في لغة أخرى؟ وما هو سبب ذلك في رأيك؟</p>	<p>- زود الطلبة بالنسخة المعدلة للشباب من مقدمة ميثاق الأرض (أو النسخة الأصلية) باللغة التي تدرسها.</p> <p>• ما هي بعض مشاكل الترجمة؟</p> <p>• هل يمكنك يوماً الحصول على ترجمة صحيحة بشكل كامل؟</p> <p>• هل هناك كلمات/مصطلحات موجودة في إحدى اللغات ولكنها غير موجودة في لغة أخرى؟ وما هو سبب ذلك في رأيك؟</p> <p>- استخدم مقدمة ميثاق الأرض كمصدر لتمارين المفردات والقراءة المعرفية والقواعد.</p>

التاريخ

الهدف:

يفهم الطلبة أولويات التغيير في العالم على مدى الخمسين سنة الماضية.

الخلفية:

- بدأ تاريخ ميثاق الأرض عام ١٩٨٧. عندما أطلقت منظمة الأمم المتحدة للبيئة والتنمية دعوة لإيجاد ميثاق جديد يحدد المبادئ الأساسية للتنمية المستدامة.

نحن نقف في مرحلة حاسمة من تاريخ الأرض. مرحلة على الإنسانية أن تقرر فيها مستقبلها. في الوقت الذي تتزايد فيه اعتمادية العالم وهشاشته. ويحمل المستقبل الكثير من المخاطر والفرص" الكلمة الافتتاحية للمقدمة

وكان إعداد مسودة ميثاق الأرض أحد المواضيع غير المنتهية في قمة الأرض في ريو عام ١٩٩٢. وفي عام ١٩٩٤ قام موريس سترونغ الأمين العام لقمة الأرض في ريو وميخائيل غورباتشوف بإطلاق مبادرة ميثاق الأرض مجدداً. وبعد سنوات من المشاورات والحوار المكثف تم الانتهاء من ميثاق الأرض عام ٢٠٠٠.

- وعبر التاريخ. كانت المواثيق والإعلانات موجهة لتصرفات الناس وإجراءاتهم. ويعتبر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أحد الأمثلة المعروفة التي يمكن الاقتداء بها في النشاط التالي.

الأنشطة المقترحة:

المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية

اعرض على طلبتك الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وسياقه التاريخي.

- ما هي الأحداث التاريخية التي مهدت لهذا الإعلان؟

- ما هي خطوات إعداده؟

- ما هي التغييرات التي حدثت في العالم وتطلبت إعداد ميثاق جديد؟

- حول ماذا دارت قمة الأرض في ريو عام ١٩٩٢؟

يمكنك إرجاع ميثاق الأرض لأية مرحلة وحقب تاريخية. فمثلاً، إذا كنت تركز على التاريخ الهندي خلال

الاستعمار البريطاني. يمكن أن تنفذ الأنشطة التالية :

- ما هي المبادئ التي يمكن أن يكون الهنود المطالبون بالحرية قد تبناها من مبادئ ميثاق الأرض؟

- ماذا عن المستعمرين البريطانيين؟

- هل كان لدى الهنود وثيقة توجه قيمهم وإجراءاتهم؟

- ماذا عن البريطانيين؟

- هل هناك مبادئ من ميثاق الأرض شكلت صعوبات لكلا الجانبين؟

العلوم الاجتماعية - الفلسفة/المجتمع/الأخلاقيات/الدين

الهدف:

يناقش الطلبة المبادئ العالمية مع مراعاة التنوع الموجود في المعتقدات.

الخلفية:

- يشعر الكثيرون بأن ميثاق الأرض يلهم بالخلفية العامة للثقافات والديانات الرئيسية الموجودة في العالم.

"نحن بحاجة ماسة إلى رؤية مشتركة لقيم أساسية توفر أسس أخلاقية للمجتمع الدولي الناشئ. وبالتالي، والأمل يحدونا جميعاً. نقر المبادئ المترابطة التالية لأسلوب حياة مستدامة. كمعايير مشتركة يمكن من خلالها توجيه وتقييم الأفراد والمؤسسات والأعمال والحكومات والهيئات الدولية" الفقرة الختامية في للمقدمة

الأنشطة المقترحة:

المرحلة الإعدادية	المرحلة الثانوية
<p>هل تعتقد أن الناس في الأقاليم المختلفة من الأرض لديهم معتقدات مختلفة؟</p> <p>- ما هي القواسم المشتركة بينها؟ (يمكنك البناء على التنوع الثقافي في الصف)</p> <p>- هل يمكن أن يقبل جميع الناس ميثاق الأرض؟</p> <p>ما الذي يدور في خلدك عندما تفكر في السلام؟</p> <p>- ما هو نقيض السلام؟ وكيف يحدث ذلك؟</p> <p>- كيف يمكنك المساعدة في تعزيز السلام في صفك. عائلتك، و/أو مجتمعك؟</p> <p>- هل تذكر آخر مرة نعمت بها بسلام عميق؟ ما الذي جعلك تشعر بذلك؟</p>	<p>هل يمكن أن يكون هناك فعلاً مبادئ دولية أخلاقية يمكن أن تلائم الأفراد والجماعات. مراعية تنوع المعتقدات الموجودة في عالمنا؟</p> <p>ينص المبدأ ١٦ ح على:</p> <p>"نفهم أن السلام ينتج عن العلاقة الصحيحة بين الإنسان وذاته، وبينه وبين الآخرين والحضارات الأخرى والحياة الأخرى. والأرض والوجود الأكبر الذي نحن جزء منه"</p> <p>- لماذا يأتي الفرد أولاً في هذا المبدأ؟</p> <p>- برأيك، ما المقصود بعبارة "العلاقة الصحيحة"؟</p> <p>- هل تعرف أي ديانة أو معتقد يخالف هذا المبدأ؟</p> <p>- ما هو نقيض السلام؟</p> <p>- كيف ترى ذلك في مقابل "العلاقة الصحيحة" المذكورة في المبدأ أعلاه؟</p>

الرياضيات

الهدف:

يقيس الطلبة ويقدرن ويقارنون ويحللون الأرقام والانحرافات التي تبين أثر غياب العدالة البيئية والاجتماعية.

الخلفية:

- يستمر تزايد استهلاك البشر من الطاقة. فمعدل استخدام المصادر الطبيعية القابلة للتجدد أسرع من معدل تجدها. وقد تغيرت التركيبة الكيميائية للغلاف الجوي بصورة مثيرة خلال القرن الماضي.

- القياسات النوعية والدقيقة لوضع البيئة أمر ضروري لفهم التغير العالمي.

- التعامل مع مجموعة من مؤشرات التنمية يساعد في إظهار التباين الاجتماعي بين الدول المختلفة وضمن الدولة الواحدة.

- يمكن أيضاً تصميم التدريب للتعامل مع الأعداد التي ترتبط بالأنواع المنقرضة، والأحراج التي يتم إزالتها. وإجهاات هذه الأرقام بمرور الوقت.

الأنشطة المقترحة:

المرحلة الإعدادية	المرحلة الثانوية
تفحص فاتورة استهلاك الكهرباء الخاصة للشهر الماضي: - ما هي الكلفة النهائية؟ - ما مقدار الطاقة الكهربائية المستخدمة؟ - ما هو سعر الوحدة الواحدة من الطاقة الكهربائية؟ - كيف يمكنك مساعدة عائلتك في توفير النقود كل شهر؟ - إذا تراجعت نسبة استهلاك منزلك للكهرباء شهرياً بنسبة 10٪، كم توفر في السنة الواحدة؟ اختر ثلاث دول - واحدة من آسيا، واحدة من جنوب أمريكا والأخرى من أوروبا. جد معدل الأمية في كل منها (أو معدل العمر المتوقع أو أي مؤشر آخر)	يسعى هذا التمرين لإظهار التباين الإقليمي في العالم ومشاكل وجود مثل هذا التباين. ويؤدي السؤال الأخير أيضاً لمناقشة التباين الداخلي في الدولة الواحدة. اختر ثلاث دول من كل إقليم رئيسي في العالم. جد معدل دخل الفرد السنوي في كل دولة منها. - ما هو ترتيب بلدك؟ - ما المقصود بـ "معدل دخل الفرد السنوي"؟ - هل هناك إجهات إقليمية؟ هل هناك رسوم بيانية تساعد في إظهار ذلك بشكل أفضل؟ - لماذا تعتقد أن المعدل يمكن أن يكون مضللاً؟ هل هناك مقياس رياضي أفضل من أجل ذلك؟
- ما هي الدولة التي احتلت أعلى معدل ولماذا برأيك؟ - ما هي الدولة التي احتلت أدنى معدل ولماذا برأيك؟ - ما هي الاختلافات بين الدولة ذات المعدل الأعلى والدولة ذات المعدل الأدنى؟ - والآن. جد مؤشر ذلك في بلدك؟ قارنها مع الدول الثلاث الأخرى باستخدام الرسوم البيانية.	

الاقتصاد

الهدف:

يدرك الطلبة أهمية الكلفة البيئية والاجتماعية للبضائع والخدمات.

الخلفية:

لقياس التأثير البيئي ينبغي قياس الكلفة والمنفعة الناتجة عن النشاط أو المشروع. إلا أن هناك العديد من الأشياء التي نقدرها، يعتبر قياسها عملياً أمراً صعباً إن لم يكن مستحيلاً.

بناقش المبدأ ٧ أنه ينبغي علينا حساب التكاليف البيئية والاجتماعية ضمن سعر بيع البضائع والخدمات. مع تمكين المستهلك من تحديد المنتجات التي تلبى أعلى المواصفات البيئية والاجتماعية.

حدثت الظاهرة الاقتصادية عندما يؤدي القرار لتكلفة أو منفعة على الأفراد والمجموعات أكثر مما يؤثر على صانع القرار. بمعنى آخر، لا يتحمل صانع القرار كامل عبء التكاليف أو المنافع الناتجة عن تصرفاته. لأن المتسبب بالظاهرة ليس لديه دافع لمراعاة أثر تصرفاته على الآخرين. فالكثير من الأنشطة تسبب ظواهر سلبية مثل التلوث. وليس هناك أنشطة كافية لإحداث ظواهر إيجابية.

الأنشطة المقترحة:

المرحلة الثانوية

- توفر الأنظمة البيئية الطبيعية العديد من البضائع والخدمات.
- عدد بعض البضائع والخدمات المنتجة لا ندفع مقابلها؟
 - مع الأخذ بعين الاعتبار أن تلك البضائع والخدمات مجانية. هل يشعر الناس بقيمتها؟
 - لماذا الهواء مجاني. مع أن الفرد يموت بدونها. في حين أن الذهب غالي جداً وأنت تستطيع الحياة بدونها بصورة تامة؟
 - ما مشكلة أن يكون الهواء النقي مجاناً؟ هل يعاني أحد من الظلم في هذا المجال؟
 - كيف نمنع الظلم في الحصول على البضائع والخدمات الطبيعية المجانية؟
- اختر صناعة حدثت تأثيرات سلبية وإيجابية كثيرة. بالإضافة إلى صناعة لها تأثيرات محدودة. اربطها بمحاور الظواهر في ميثاق الأرض.
- في مجموعات صغيرة. اكتب إعلاناً تلفزيونياً لتوعية الناس حول أهمية احتساب الشركات للتكاليف البيئية والاجتماعية للمواد التي يقومون بإنتاجها.
- من سيدفع ثمن مثل هذا الإعلان؟
 - لماذا لم يعد هناك الكثير من هذه الإعلانات على التلفزيون؟

العلوم - الأحياء

الهدف:

للاهتمام بالأرض كنظام معقد ومناقشة حيوية الأرض.

الخلفية:

- مع ارتياح العلم للتعامل مع مفهوم الأرض كنظام. ما زال هناك جدل هام حول نوع النظام الذي تشكله الأرض. فالبعض يجادل أن الأرض مثل كائن حي. ويقول الآخرون أن من الأفضل تصور الأرض ببساطة بأنها مليئة بالحياة.

مقدمة ميثاق الأرض تنص على أن "مرونة مجتمع الحياة ورفاهية الإنسانية تعتمد على المحافظة على المحيط الحيوي بجميع أنظمتها البيئية. وعلى الثروة النباتية والحيوانية المتنوعة وكذلك على خصوبة التربة ونقاء المياه ونظافة الهواء"

- يقترح العالم البريطاني لوفلوك فرضية "جايا" التي تقول أن وظيفة الحياة كنظام سيطرة فعال. يحافظ على بيئة الأرض واستدامة الحياة فيها.

الأنشطة المقترحة:

المرحلة الإعدادية	المرحلة الثانوية
جد أمثلة على الأنظمة البيئية في بيئة المدرسة والمنزل (مثلاً: مأوى النمل، روابي النمل الأبيض) - لماذا تعتبر أنظمة؟ - شكّل نظام بيئي (مثلاً: تربة، سماد، وديدان). - ما هي المدخلات الخارجية التي يحتاجها هذا النظام ليعمل (مثلاً: الماء، الطاقة الشمسية)؟ - هل هناك سمات خاصة هامة (مثلاً هل الصورة العامة أهم من التفاصيل؟ هل المجموع أكبر من الأجزاء)؟	اختبر إلى أي مدى يدعم العلم مصطلح "الأرض حية". - ما هي مواصفات الحياة العضوية؟ - هل الدورة العالمية للكربون هي عملية تمثيلية تشبه الدورة الدموية في الحيوان؟ هل تملك الأرض دورة حياة تشمل التكاثر والنمو والموت؟ - هل هناك أشياء ينبغي أن تكون قابلة للتجدد لتستمر الحياة؟ - هل يمكننا التوصل لنتيجة محكمة حول ما إذا كانت الأرض حية أو ببساطة مليئة بالحياة؟ تأمل مدى اختلاف الفهم العلمي للأرض مقابل تقديرنا للوجود غير البشري.

علوم البيئة/التكنولوجيا

الهدف:

يستعرض الطلبة مدى قدرة التكنولوجيا على الحلول محل الأنظمة البيئية الطبيعية.

الخلفية:

- تتولد البضائع والخدمات الطبيعية من خلال الأنظمة البيئية ذاتية الضبط والاستدامة. وتدخل البشر في هذه الأنظمة قد يؤدي إلى انهيارها أو توقفها عن العمل. مثال: عندما يتم اقتلاع الأشجار من الغابات بصورة كبيرة أسرع من معدل إعادة نموها.

يناقش المبدأ "الحاجة لإدارة واستعمال المصادر المتجددة مثل المياه والتربة ونتاج الغابات والحياة المائية بصورة وكميات لا تتعدى إمكانيات تجدها، للمحافظة على سلامة الأنظمة البيئية."

- ولاستدامة إنتاج هذه البضائع والخدمات الطبيعية على أنشطة البشر أن لا تتخطى قدرة الأنظمة البيئية الطبيعية على استيعاب وامتصاص الآثار الناجمة عن استخدام هذه الموارد.
- يجادل التقنيون المتفائلون بأن الحلول التكنولوجية تستطيع أن تحل في بعض الوظائف محل الأنظمة البيئية الطبيعية لإنتاج البضائع والخدمات. في حين يرى الآخرون أن وظائف بعض الأنظمة البيئية لا يمكن استبدالها بالتكنولوجيا. وخاصة تلك التي تعمل على مستوى العالم مثل عمليات الغلاف الجوي.

الأنشطة المقترحة:

المرحلة الإعدادية	المرحلة الثانوية
- أذكر بعض الأمثلة التي تم استخدام التكنولوجيا فيها لصنع أشياء يمكن إنتاجها طبيعياً؟ - ما هي إيجابيات تلك الأشياء؟ - ما هي تحديات ومشاكل تلك الأشياء؟ - تخيل الآن دولة (بلدك) يعيش جميع الناس فيها في مدن مغلقة. دولة لا يوجد فيها حياة برية أو نباتات أو حيوانات. هل ترغب بأن تعيش في مثل تلك الدولة؟ - ما هو الدور الذي يمكن أن تقوم به لمنع حدوث ذلك في المستقبل؟	- حدد أمثلة استخدمت التكنولوجيا لإنتاج بضائع وخدمات كانت في السابق تنتج بواسطة الأنظمة البيئية المحلية (مثلاً: المزارع، مزارع الأسماك، تنقية المياه). هل تستطيع التكنولوجيا أن تحل كلياً محل خدمات الأنظمة البيئية العالمية مثل المحافظة الوقائية على الغلاف الجوي؟ - كم هي كميات الأنسجة والوقود والطعام التي توفرها الأنظمة البيئية الطبيعية؟ هل تستطيع التكنولوجيا أن توفر جميع هذه المصادر إذا توقفت الأنظمة البيئية عن أداء وظيفتها؟ متى تكون التكنولوجيا جزء من المشكلة ومتى تكون جزء من الحل؟ - تخيل عالم لا يوجد فيه غلاف جوي. وجميع البشر يعيشون في مدن مغلقة - عالم لا يوجد فيه حياة برية ولا نباتات ولا حيوانات. هل مثل هذا النوع من العالم للبشر يمكن إيجاده بواسطة التكنولوجيا؟

الأدوات التعليمية لميثاق الأرض للجميع

فيما يلي قائمة مختصرة لمصادر يمكن أن تكون مفيدة لك في عملية التدريس.

١. مركز مصادر ميثاق الأرض في شبكة الإنترنت

هو قاعدة بيانات لما يزيد عن ٦٠٠ مصدر متعلق بميثاق الأرض. يمكن تحميلها بحرية من الموقع الإلكتروني الخاص بميثاق الأرض. وتضم توثيق عملية الإعداد. عرض باستخدام الـ Power Point. تقارير سنوية. مواد تعليمية. بروشورات. حالات دراسية. ورش عمل توجيهية. موجز أخبار. مقالات. خطابات. تعليقات شخصية والكثير غير ذلك.

لمحة عن محتويات وتصنيف قاعدة البيانات

١. معلومات عامة

- ١-١ نشرة ميثاق الأرض (باللغة الإنجليزية، الإسبانية، الفرنسية، البرتغالية، الألمانية، الهنغارية والدنماركية)
- ٢-١ دليل ميثاق الأرض (باللغة الإنجليزية والإسبانية)
- ٣-١ عرض باستخدام الـ Power Point (أكثر من عشرة عروض مختلفة عن مبادرة ميثاق الأرض)
- ٤-١ تقارير سنوية ونشرات (نشرة ميثاق الأرض والتقارير السنوية - ٩٧ وما تبعها)
- ٥-١ موجزات الأخبار (من حزيران ٢٠٠٠ وما تبعه)
- ٦-١ خطابات (أكثر من ٧٠ نص كامل لخطابات تتعلق بميثاق الأرض)
- ٧-١ مقالات. أوراق عمل ومقالات (أكثر من ٣٠ وثيقة غير منشورة حول ميثاق الأرض)
- ٨-١ منشورات (أكثر من ٣٠ مطبوعة. بدءاً من ١٦ صفحة حول بليوغرافيا ميثاق الأرض)
- ٩-١ تقارير الفعاليات (تقارير مختارة حول الفعاليات. تشمل قمة جوهانسبيرغ)
٢. العمليات التشاركية (أكثر من ١٢ تقرير حول عمليات التشاور الشاملة)
- ١-٢ قرارات المصادقة (نص مختار من بيانات المصادقة)
- ٢-٢ مقابلات: تطبيق ميثاق الأرض (ست مقابلات لأفراد ساهموا في تنفيذ الميثاق)
٣. التعليم: ميثاق الأرض (أكثر من ٥٠ مصدر تعليمي طورت باستخدام ميثاق الأرض. مصنفة حسب المستويات الثلاث التالية. (لمزيد من التفاصيل أنظر صفحة ١٥ من التقرير)
- ١-٣ المرحلة الدراسية الإعدادية والثانوية
- ٢-٣ التعليم الجامعي
- ٣-٣ التعليم غير النظامي
٤. المجتمعات المحلية (١٢ حالة حول كيفية قيام المجتمعات المحلية بتنفيذ ميثاق الأرض) والكثير من التصنيف الأخرى

٢. دراسة شاملة حول ميثاق الأرض

هو كتيب يزيد عن ١٠٠ صفحة بعنوان "ميثاق الأرض: دراسة حول انعكاس الأفعال. يعطي خلفية عن عملية إعداد مسودة ميثاق الأرض. وشرح تفصيلي لكل مبدأ من مبادئ ميثاق الأرض. شارك في تأليفه كل من إليزابيث فيرو وجو هولاند من جامعة القديس توماس - فلوريدا/الولايات المتحدة الأمريكية. ويمكن استعراض النسخة الإنجليزية في الموقع الإلكتروني www.ecreflection&action.org كما أنه متوفر باللغة البرتغالية والإيطالية.

٣. أقراص الكمبيوتر CD و DVD لتعزيز أداء مبادئ ميثاق الأرض

بور لا تير، هيئة فرنسية غير ربحية تعنى بالبيئة، أخذت على عاتقها تنفيذ هذا المشروع من خلال تطوير قرص موسيقي مع حزمة مدرسية موجهة للأطفال من عمر ٥ - ١٣ سنة. وتم توزيع الموسيقى من قبل مغنيين من العالم، يعكس كل منهم مبدأً أو أكثر من مبادئ ميثاق الأرض. وسيتم توزيع المنتج (القرص والحزمة المدرسية) مجاناً كما ستكون متاحة عبر الإنترنت لتسهيل عملية التعليم في مختلف أرجاء العالم بواسطة اليونيسكو. صندوق الحياة البرية، ومبادرة ميثاق الأرض.

٤. كتاب حول تطبيق ميثاق الأرض

كتاب "نحو عالم مستدام: تطبيق ميثاق الأرض" تم تحريره من قبل بيتر بليز كوركوران، خبير رئيسي للمبادرة، بالتشارك مع الأمانة، واللجنة الوطنية للتعاون الدولي والتنمية المستدامة وناشري الحزمة في هولندا، ويعرض الاستخدامات المتنوعة والغنية لميثاق الأرض ومقترحات مفيدة لاستخدامه مستقبلاً. ويحتفل الكتاب بخمسة سنوات من الإنجازات من خلال أنشطة ميثاق الأرض منذ إطلاق الميثاق في بداية الألفية الجديدة.



بيتر بليز كوركوران - رئيس التحرير

ويظهر الكتاب فوائد ميثاق الأرض في مراعاة التنوع في الثقافات والسياقات الجغرافية، شاملاً قدرته على جسير الهوية بين العالمين الإسلامي والمسيحي، والعمل بين نصفي الكرة الشمالي والجنوبي. ويتبع الكتاب مبادئ ميثاق الأرض ويظهر قدرتها على تلبية التحديات العالمية.

٥. اليونيسكو - برنامج تعليم المعلمين الإعلامي العالمي

كجزء من برنامجها "التعليم من أجل مستقبل مستدام"، قادت اليونيسكو برنامجاً لتطوير تعليم المعلمين الإعلامي تحت عنوان "التعلم والتعليم لمستقبل مستدام". وفي عام ٢٠٠٢، تم إطلاق النسخة الثالثة من النموذج عبر الإنترنت. ويشمل البرنامج ما يزيد عن ١٠٠ ساعة من النماذج التدريبية التنموية المتخصصة للمعلمين ولطوري المناهج وواضعي السياسات التعليمية ومؤلفي المواد التعليمية. ويقدم الكتاب لمحة قيمة عن مفهوم الانضباطية في الاستدامة، وتطبيقاته التعليمية في المناهج، وتأكيداته على القيم والأخلاقيات، وطرق التعليم التي يمكن استخدامها في هذا المجال. وصيغة الإعلام في هذه النماذج تمكّن المعلمين من استخدامها سواء بصورة فردية أو في مجموعات دراسية صغيرة - حتى في الأماكن النائية - مما يخفف من الأعباء التقليدية في الوصول إلى التدريب والمعلومات الجديدة. وتم تخصيص قسم كبير من هذه المواد لميثاق الأرض والأساليب المقترحة لنشر مبادئه وتنفيذها. للإطلاع على هذه المواد الرجاء الرجوع إلى الموقع الإلكتروني:

<http://www.unesco.org/education/tlsf>



المدخل

نقف اليوم في مرحلة حاسمة من تاريخ الأرض. مرحلة على الإنسانية أن تقرر فيها مستقبلها. في الوقت الذي تزايدت فيه اعتمادية العالم وهشاشته، ينطوي المستقبل على الكثير من المخاطر ومن الفرص. وحتى نسير قدماً علينا أن نقر بأنه وفي خضم التعدد الرائع للحضارات الإنسانية ومظاهر الحياة فإننا نشكل عائلة بشرية واحدة ومجتمع عالمي واحد ذو مصير مشترك.

إن علينا أن نتحد سوياً لإيجاد مجتمع عالمي مستدام يقوم على احترام الطبيعة وحقوق الإنسان والعدالة الاقتصادية وثقافة السلام. ولهذه الغاية فإن علينا نحن سكان الأرض أن نعلن مسؤوليتنا كل تجاه الآخر وتجاه المجتمع الإنساني وتجاه الأجيال القادمة.

الأرض هي موئلنا

الإنسانية هي جزء من عالم متغير، والأرض هي موئلنا، ذات معالم حياة فريدة. ورغم أن الأرض وفرت متطلبات الحياة وشروطها إلا أن قوى الطبيعة تجعل من الاستمرار والبقاء مغامرة غير واضحة المعالم، يتطلب الحفاظ على الحياة فيها وعلى رفاهية الإنسان المحافظة على البيئة الحيوية وما يتبعها من نظم وتنوع حيوي، نباتي وحيواني، وأرض خصبة ومياه نظيفة وهواء نقي. وتشكل البيئة العالمية بمواردها المحدودة مصدر قلق لجميع البشر لذا فالمحافظة على حيوية الأرض وتنوعها وجمالها مسؤولية وواجب مقدس.

الوضع العالمي

تتسبب أنماط الإنتاج والاستهلاك السائدة في دمار بيئي واستنزاف الموارد وانقراض أنواع عديدة من الكائنات الحية. كما أن المجتمعات تتقوض، كنتيجة حتمية لعدم توزيع ثمار التنمية بصورة عادلة وازدياد الفجوة بين الأغنياء والفقراء. وما يسببه غياب العدالة وانتشار الفقر والجهل والعنف في إن غياب العدالة وانتشار الفقر والجهل والعنف يتسبب في معاناة شديدة كما أن الزيادة غير المعهودة والحادة في أعداد السكان تسببت في أعباء إضافية على النظم البيئية والاجتماعية. تتعرض حالياً أسس الأمن عالمياً للتهديد والاتجاهات الحالية الحالية خطيرة ولكنها ليست حتمية.

التحديات التي تقابلنا

الخيار هو لنا إما أن نعمل من أجل شراكة عالمية تستهدف الحرص على بعضنا بعضاً وعلى عالمنا، أو أن نتعرض لخطر القضاء على أنفسنا وعلى التعدد النوعي للحياة. ثمة حاجة إلى تغيرات رئيسية في قيمنا وأسسنا وأساليبنا على الحياة فعلينا أن نفهم أنه بعد تلبية حاجتنا الرئيسية تصبح التنمية البشرية أساساً لتقديم الأفضل وليس الحصول على الأكثر. ولدينا المعرفة والتكنولوجيا التي تسمح لنا بتقديم جميع ما يحتاجه كل الناس وأن نقلل في الوقت نفسه تأثيراتنا على البيئة. كما أن ظهور المجتمعات المدنية الجديدة تشكل فرصاً لبناء عالم ديمقراطي وإنساني. إن تحدياتنا البيئية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والروحية جميعها متداخلة، ويمكننا بالتالي توفير حلول متكاملة.

المسؤولية الجماعية

لتحقيق هذه التطلعات، علينا أن نقرر العيش مع شعور بالمسؤولية الجماعية، ويتطلب ذلك تفاعلنا مع مجتمع الأرض بجانب التفاعل مع مجتمعاتنا المحلية. إننا في الوقت نفسه مواطنون لدول مختلفة ولعالم واحد ترتبط فيه العوامل المحلية والعالمية. وكل منا يشارك في مسؤولية رفاهية ومستقبل العائلة البشرية الواحدة. وكذلك عالم الحياة الأوسع. إن شعورنا بالتضامن البشري وارتباطنا بجميع أشكال الحياة تقوى عندما نربطها بلغز الوجود والامتنان لنعمة الحياة وشعورنا بالتواضع لموقع الإنسان على هذه الأرض.

إننا في حاجة ماسة إلى تطلعات مشتركة لتطوير قيم أساسية توفر أسس أخلاقية لمجتمعنا العملي القادم. وبالتالي، ويحدونا جميعاً الأمل. فإننا نؤكد الأسس التالية المترابطة واللازمة لأسلوب مستدام في الحياة. كمنهج مشتركة توجه تقييم أداء جميع الأفراد والمؤسسات والأعمال والحكومات والهيئات الدولية.

المبادئ

أ. الاحترام والعناية بمجتمع الحياة

١. احترم الأرض والحياة في جميع صورها وتنوعاتها.
- الاعتراف بالاعتماد المشترك لجميع الأحياء وبأن جميع مظاهر الحياة على الأرض لها قيمتها بصرف النظر عن أهميتها للإنسان.
- الإقرار بالإيمان بالكرامة الذاتية لجميع البشر وبالإمكانات الفكرية والإبداعية والأخلاقية والإمكانات الروحية البشرية.
٢. اهتم بمجتمع الحياة بتفهم وعاطفة ومحبة
- تقبل أن الحق في تملك وإدارة واستخدام المصادر الطبيعية يتلزم مع الواجب في منع الضرر البيئي وحفظ حقوق الناس.
- أكد أنه مع زيادة الحرية والمعرفة والإمكانات يتأتى مزيد من المسؤولية للارتقاء بالصالح العام.
٣. ابن مجتمعات ديمقراطية عادلة ومشاركة ومستدامة ومسائلة
- تأكد من أن جميع المجتمعات، على جميع المستويات، تضمن حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتقدم الفرص لكل فرد لتحقيق إمكاناته الكاملة.
- اعمل من أجل العدالة الاقتصادية والاجتماعية. ما يمكن الجميع من تأمين حياة كريمة آمنة مقبولة إيكولوجياً.
٤. حافظ على نعم الأرض وجمالها للأجيال الحالية والمستقبلية
- اعرف أن حرية العمل لكل جيل تحددها حاجات الأجيال القادمة.
- اورث الأجيال القادمة قيماً وتقاليد ومؤسسات تساعد على انتعاش مجتمعات عالمنا البشرية والإيكولوجية.

أ. سلامة الإيكولوجية

٥. احم سلامة الأنظمة البيئية (الايكولوجية) واستعد ما فقد منها. مع المحافظة على التنوع البيولوجي، وعلى العوامل الطبيعية التي تشكل استمرارية للحياة.

- طبق خططاً تستهدف التنمية المستدامة على جميع المستويات وأنظمة تجعل من المحافظة والإصلاح البيئي عنصراً متكاملًا لجميع النشاطات التنموية.
- أنشئ وحافظ على المحميات الطبيعية والمحيط الحيوي. بما في ذلك الأراضي البكر والمناطق البحرية لحماية النظم الداعمة للحياة، صن التنوع البيئي، وكذلك حافظ على تراثنا الطبيعي.
- ساعد على استعادة أعداد ونشاط الأحياء المعرضة للخطر وكذلك الأنظمة البيئية (الايكولوجية).
- حَكم في واقض على الكائنات العضوية غير المواطنة، أو التي تم تحويلها جينياً، والتي تؤدي إلى الإضرار بالكائنات المواطنة وبالبيئة، وامنع إدخال مثل هذه الكائنات غير العضوية الضارة.
- ادر واستعمل المصادر المتجددة مثل المياه والتربة، ونتاج الغابات والحياة المائية بصورة وكميات لا تتعدى إمكانية تجدها وحافظ على صحة النظام البيئي.
- اعمل على إدارة استخراج واستعمال المصادر غير المتجددة مثل نتاج المناجم والوقود الأحفوري بأسلوب يخفض إلى أدنى حد ممكن استنزافها ولا يؤدي إلى ضرر بيئي.
- ٦. إن منع الضرر هو أفضل أساليب الحماية البيئية، وفي حالة محدودية المعرفة اتبع الأساليب الوقائية.
- اتخذ الإجراءات الممكنة لتجنب إمكانية الضرر البيئي الجدي أو غير القابل للإصلاح، حتى في حالة عدم توفر المعرفة العلمية الكافية أو الدامغة.
- ضع مسؤولية الإثبات على أكتاف هؤلاء الذين يدعون بأن نشاطاً مقترحاً لا يشكل ضرراً جدياً، واجعل الجهات المعنية مسؤولة عن الضرر البيئي.
- تأكد من أن صنع القرار يخاطب النتائج المتراكمة، غير المباشرة، وبعيدة المدى والنتائج العالمية للنشاط البشري.
- تجنب التلويث لأي قسم من البيئة ولا تسمح بتراكم المواد المشعة والسامة أو أي مواد خطيرة.
- تجنب النشاطات العسكرية المضرة بالبيئة.
- ٧. اختر أساليب الإنتاج، وإعادة الإنتاج والاستهلاك، التي تحمي إمكانات الأرض في استعادة قدراتها، وحافظ على حقوق الإنسان ورفاهية المجتمع.
- قلل وأعد استعمال وتدوير المواد التي استعملت في نظم الإنتاج والاستهلاك. وتأكد من أن المواد المتبقية يمكن إدماجها في النظم البيئية (الايكولوجية).
- استعمل الطاقة بكفاءة وحفظ. وزد من اعتمادك على مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والرياح.
- شجع اختيار وتطوير التكنولوجيا السليمة بيئياً ونقلها بصورة عادلة.
- اجعل التكاليف البيئية والاجتماعية جزءاً من كلفة البضائع والخدمات، مع تمكين المستهلكين من اختيار المنتجات التي تتفقد بأعلى المواصفات الاجتماعية والبيئية.
- تأكد من تمكن الجميع من الحصول على العناية الصحية التي تشجع صحة النكاثر والتكاثر المسؤول.
- اتبع أساليب الحياة التي تؤكد نوعية الحياة وكفاية المواد في عالم محدود.
- ٨. شجع دراسة الاستدامة البيئية (الايكولوجية)، والتبادل الواضح، والتطبيق الواسع للمعرفة المطلوبة.

- قدم الدعم اللازم للتعاون العلمي والتكنولوجي الدولي في مجال الاستدامة. مع الاهتمام الخاص بمتطلبات الدول النامية.

- اعرف وحافظ على المعرفة التقليدية والحكمة الروحية في جميع الثقافات التي تساهم في الوقاية البيئية ورفاهية الإنسان.

- تأكد من أن المعلومات ذات الأهمية الخاصة بصحة الإنسان والوقاية البيئية. بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالجينات. تبقى متوافرة للإطلاع العام.

III. العدالة الاجتماعية والاقتصادية

٩. اعمل على التغلب على الفقر كضرورة أخلاقية واجتماعية وبيئية

- اضمن حق الحصول على مياه الشرب. والهواء النقي. والأمن الغذائي. والتربة غير الملوثة. والمأوى. والمرافق الصحية. عن طريق توفير الإمكانيات الوطنية والعالمية.

- مكن كل إنسان من التعليم ومن المصادر التي تمكنه من الحصول على دخل مستدام. ووفر الضمان الاجتماعي وشبكات الحماية لهؤلاء الذين لا يمكنهم الاعتماد على أنفسهم.

- تعرف على وضع المهمشين. حافظ على الطبقات الهشة. واخدم هؤلاء الذين يعانون ويمكنهم من تطوير إمكانياتهم.

١٠. تأكد من أن الأنشطة الاقتصادية والمؤسسات على مختلف مستوياتها تدعم التطوير بأسلوب عادل ومستدام وتسعى لتحقيق تطلعاتهم.

- حث على التوزيع العادل للثروات في داخل الأمم وفيما بينها.

- شجع الإمكانيات الفكرية والمالية والفنية والاجتماعية للدول النامية. واعملى على إعفائهم من الديون الدولية المرهقة.

- تأكد من أن جميع أنواع التجارة تحقق استدامة الموارد. وتضمن الوقاية البيئية. وتلبي مواصفات العمال التي تتطلع للأفضل.

- تأكد من قيام الشركات المتعددة الجنسيات والمؤسسات المالية الدولية بالعمل بشفافية لما فيه الصالح العام. وحميلهم مسؤولية نشاطاتهم.

١١. التأكد من المساواة والعدالة بين الجنسين كشرط مسبق للتنمية المستدامة والتأكد من حصول الجميع على التعليم والوقاية الصحية والفرص الاقتصادية

- وفر الحقوق الإنسانية للنساء والبنات وتأكد من إنهاء أي عنف جهاهن.

- وفر المشاركة الفاعلة للنساء في جميع النشاطات الاقتصادية والسياسية والمدنية والاجتماعية والتجارية كشركاء كاملين ومتساويين ومتخذي قرار وقادة ومستفيدين.

- اعمل على تقوية الأسرة وتأكد من الرعاية الدائمة لجميع أفراد الأسرة.

١٢. حافظ على حقوق الجميع وبدون تمييز للحصول على بيئة وطبيعة تعزز الكرامة الإنسانية وصحة الأجسام. والرفاهية الروحية. مع الاهتمام الخاص بحقوق السكان الأصليين والأقليات.

- اعمل على القضاء على التفرقة في جميع صورها مثل تلك المبنية على النوع والجنس واللون والدين واللغة والأصول الوظيفية والمعرفية والاجتماعية.

- أكد حقوق السكان الأصليين لأصولها الروحية وثقافتهم وأراضيهم ومصادرهم وسلوكهم في الحصول على رزقهم المستدام.
- قدر وساعد الشباب والفتيات في مجتمعاتنا. لتمكينهم من القيام بدورهم الرئيسي في خلق مجتمعاتهم المستدامة.
- احم ورم الأماكن الهامة ذات القيمة الثقافية والروحية.
- IV. الديمقراطية وتجنب العنف والسلام**
- ١٣. عزز المؤسسات الديمقراطية على جميع مستوياتها ووفر الشفافية والمساءلة في الحكم، والمشاركة في صنع القرار وألح على العدالة
- حافظ على حق أي فرد في الحصول على المعلومات الواضحة والمحدثة في الأمور البيئية. وخطط التطوير والنشاطات الأخرى التي قد تؤثر في حياتهم أو التي تهمهم.
- ساعد المجتمع المحلي والإقليمي والدولي. وشجع المشاركة المفيدة لجميع الأفراد المهتمين والمؤسسات في اتخاذ القرارات.
- احم حقوق حرية الرأي والتعبير والتجمع السلمي واختلاف الرأي.
- أسس أساليب الوصول الفعلي وذات الكفاءة للممارسات الإدارية والقضاء المستقل. بما في ذلك معالجة وإصلاح الضرر البيئي ودرء خطر مثل هذا الضرر.
- افض على الفساد في جميع المؤسسات الرسمية والخاصة.
- عزز المجتمعات المحلية لتمكينها من العناية ببيئتها. وكلف جميع المستويات الحكومية بمسؤولياتها البيئية والتي يمكنها أن تقوم بها بشجاعة أفضل.
- ١٤. ادمج المعرفة والقيم والمهارات اللازمة لأسلوب مستدام للحياة في التعليم الأساسي وفي مراحل التعليم المستمرة.
- زود الجميع. وخاصة الأطفال والأحداث. بفرص التعليم التي تمكنهم من المساهمة الجدية في التنمية المستدامة.
- شجع مساهمة الفنون والإنسانيات والعلوم في التعليم وتهيئة التنمية المستدامة.
- تفهم أهمية الثقافة الأخلاقية والروحانية في الحياة.
- ١٥. عامل جميع الأحياء بتفهم واحترام.
- امنع القسوة على الحيوانات الموجودة في المجتمعات الإنسانية واحمها من المعاناة.
- احم الحيوانات البرية من أساليب الصيد والمصائد التي تتسبب في المعاناة الطويلة والزائدة والتي يمكن تجنبها.
- تجنب وأزل لأبعد الحدود الممكنة إمكانية التدمير غير المقصود للأحياء.
- ١٦. شجع ثقافة التسامح. وتجنب العنف والإساءة.
- شجع وادعم التفاهم المشترك والتضامن والتعاون بين الناس وداخل الشعوب وفيما بينها.
- نفذ استراتيجيات متكاملة لمنع النزاعات العنيفة واستعمل أساليب حل المشاكل بالمشاركة لغايات إدارة وحل النزاعات البيئية والخلافات الأخرى.

- خفف تسليح القوات الأمنية إلى مستويات دفاعية غير مثيرة للاستفزاز. وحول الإمكانيات العسكرية إلى الغايات السلمية بما في ذلك المحافظة على النظم البيئية (الايكولوجية).
- افض على الأسلحة النووية والبيولوجية والسامة وغيرها من أسلحة الدمار الشامل.
- أكد على مساهمة الأقمار الصناعية وأجهزة الفضاء الخارجية في الوقاية البيئية والسلام.
- تفهم بأن السلام هو التكامل الناتج عن العلاقة الصحيحة بين الإنسان وذاته. وبينه والآخرين والثقافات الأخرى والحياة الأخرى. والأرض والوجود الأعم/الأشمل الذي نحن جزء منه.

السير إلى الأمام

الآن وأكثر من أية وقت آخر في تاريخ الإنسانية فإن المصير المشترك يتطلب منا أن نتطلع إلى بداية جديدة. إن هذا التجديد هو الوعد المتأتي من مبادئ وثيقة الأرض. لتحقيق هذا الوعد فإن علينا أن نلزم أنفسنا بأن نتبنى قيم وأهداف الوثيقة.

ويتطلب ذلك تغييراً في العقل والقلب. وشعوراً جديداً من التكافل العالمي والمسؤولية الجماعية. إن علينا وبصورة مبتكرة أن نطور ونطبق رؤية لأسلوب مستدام من الحياة محلياً وإقليمياً وعالمياً.

إن تنوعنا الثقافي هو تراث ثمين. والحضارات المختلفة ستجد أساليبها المميزة لتحقيق هذه الرؤية. وعلينا أن نعمق ونوسع الحوار العالمي الذي ولد ميثاق الأرض هذا لأن لدينا الكثير لتتعلمه من خلال سعينا المشترك والمستمر عن الحقيقة والحكمة.

يوجد في الحياة عادة توتر وشد بين القيم العامة. مما يؤدي لاتخاذ خيارات صعبة. لكن علينا دائماً أن ننسق بين التباين والوحدة وبين ممارساتنا لحياتنا والصالح العام وبين غاياتنا على المدى القصير وأهدافنا على المدى البعيد. وكل فرد وأُسرة ومُؤسسة ومجتمع لديه دور هام لينهض به. كما أن الفنون والعلوم والأديان والمؤسسات التعليمية. ووسائل الإعلام والأعمال. والمؤسسات غير الحكومية والحكومات جميعها مطلوب منها أن تقدم قيادة خلاقة. والمشاركة بين الحكومة والمجتمع المدني ورجال الأعمال أمر ضروري لغايات الصالح العام.

ومن أجل بناء مجتمع عالمي مستدام. فإن دول العالم عليها أن تجدد التزامها للأمم المتحدة. وأن تفي بتعهداتها في الاتفاقيات الدولية الحالية. وأن تساهم في تطبيق مبادئ ميثاق الأرض بأداة قانونية ملزمة متعلقة بالبيئة والتطوير. دعنا نجعل زماننا زمناً يذكر في مجال الصحة والاهتمام الجدير بمهابة للأرض. وفي العزيمة السابقة للوصول إلى الاستدامة. وفي تسارع النضال للعدالة والسلام والاحتفاء السار والسعيد بالحياة.

الملحق ب : المصطلحات الرئيسية

التنمية المستدامة: تلبية الاحتياجات الحالية دون الإضرار بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها.

الحياة المستدامة : هو نمط الحياة الذي ينسجم مع كل من البشر وأنظمة السلامة البيئية من خلال تقنيات ملائمة، وتعاون اقتصادي، وموارد فردية كاملة. وهو نمط حياة مدروس يتسم بالمسؤولية الشخصية، والاعتماد على الذات، وخدمة الآخرين، وحياة دينية واعية، بالإضافة إلى أن الحياة المستدامة مسؤولية أخلاقية عن البيئة والاقتصاد حيث نحتاج للموازنة بين احتياجات الحاضر واحتياجات الأجيال المقبلة.

عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل تنمية مستدامة (٢٠٠٥ - ٢٠١٤) يهدف لتطبيق التعليم من أجل التنمية على أرض الواقع في آلاف المواقع المحلية على الأرض، مستلزمًا توحيد مبادئ التنمية المستدامة في العديد من عمليات التعليم المختلفة. وقد تم تبني هذا العقد في شهر كانون الأول ٢٠٠٢ من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة . وتعيين اليونسكو المنظمة المسؤولة عن تعزيز عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل تنمية المستدامة.

التعليم من أجل تنمية مستدامة : يسعى لتطوير المعرفة والمهارات والتوجهات والقيم التي ستمكن الناس من مختلف الأعمار لتحمل مسؤولية إيجاد مستقبل مستدام والتمتع به.

القيم: تشكل القيم بصورة عامة نقطة الانطلاق التي تحفز الأفراد لأخذ قراراتهم. وتؤثر الثقافة والأسرة، والديانة والوقت جميعها بشكل مباشر على القيم. ومن هذه القيم : العدالة، المساواة والاحترام.

المبادئ: وتنبثق عن القيم وتخلق سلوكاً نموذجياً. وغالباً القيم والمبادئ تستخدم معاً كمترادفين.

ميثاق الأرض: هو إعلان عن مبادئ أساسية لبناء مجتمع عالمي ينعم بالعدالة والاستدامة والسلام في القرن الحادي والعشرين. ويسعى لإيجاد حس لدى جميع الناس بالاعتمادية العالمية والمسؤولية المشتركة من أجل رفاه الأسرة الإنسانية وعالم الحياة الأوسع. وهو تعبير عن الأمل ودعوة للمساعدة في خلق علاقة دولية في مرحلة تاريخية حاسمة.

المصادر: تم تأليف هذا الملحق بمساعدة كل من المواقع الإلكترونية/المصادر التالية : الموقع الإلكتروني لليونسكو، الموقع الإلكتروني أساليب الحكمة، دليل ميثاق الأرض، والمواد التعليمية لميثاق الأرض التي تم تطويرها لكوستاريكا.

الملحق ج: الأسئلة المتكررة

أدركت منظمة اليونسكو أن ميثاق الأرض كأداة تعليمية هامة للعقد الحالي. الذي بدأ في عام ٢٠٠٥. لذلك، تقع على جميع أعضاء الأمم المتحدة مسؤولية دعم وتوسيع صلاحيات مجلس التعليم من أجل التنمية. ورغم ذلك، فإن معظم الحكومات الوطنية لم تضع برنامجاً موحداً حول التعليم من أجل التنمية المستدامة استجابة لهذا العقد. ويوفر هذا الدليل الخطوة الأولى للمعلمين لتلبية التعليم من أجل التنمية المستدامة ويسعى لتحفيز إيجاد مواد تدريبية متقنة للمعلمين.

على مكتب وزارة التعليم في بلدك العمل مع اليونسكو من أجل إيجاد ترجمة وطنية لهذا الدليل وتوفير تدريب عملي عند تنفيذه.

كيف يمكنني التشارك مع مربين آخرين لميثاق الأرض؟

وضعت الأمانة الدولية لميثاق الأرض شبكة غير رسمية من المربين العاملين مع ميثاق الأرض. وكان الهدف الأساسي لهذه الشبكة اقتراح وتطوير مشاريع وأنشطة تنسجم مع أهداف وقيم ومبادئ ميثاق الأرض. وللاشتراك والتواصل مع هذه الشبكة، أرسل بريداً إلكترونياً على العنوان الإلكتروني info@earthcharter.org.

كيف يمكنني الانتساب لبرنامج تعليم ميثاق الأرض؟

إذا كنت تستخدم ميثاق الأرض في التعليم، فإن خبرتك ستكون ذات فائدة قيمة للمعلمين الآخرين. ولنتمكن من الاستفادة من عملك عبر قاعدة بيانات مصادر تعليم ميثاق الأرض، سنكون شاكرين لك إرسال وصف يبين كيفية استخدامك لميثاق الأرض في الأنشطة والبرامج التعليمية (مثلاً: وصف المخطط، يشمل الأنشطة التعليمية والقراءة). الرجاء إدراج أكبر قدر ممكن من التفاصيل من أجل:

- المخرجات التعليمية المقصودة من التمرين/النشاط.
- أنشطة إشراك المعلمين.
- الاستخدامات المحددة لميثاق الأرض.

الرجاء إرسال بريدك إلى : info@earthcharter.org.

هل يهتم ميثاق الأرض بشكل رئيسي بالبيئة؟

هناك تأكيد في ميثاق الأرض على التحديات البيئية في العالم. ومع ذلك، فالوثيقة تشمل رؤية أخلاقية تدرك أن حماية البيئة، وحقوق الإنسان، والتنمية البشرية العادلة، والسلام هي عوامل متداخلة لا تنجزاً. ويقدم الميثاق إطاراً جديداً للعمل على معالجة هذه القضايا. كان من نتيجته إيجاد مفهوم شامل لمكونات المجتمع المستدام والتنمية المستدامة.

في عام ١٩٨٧ أطلقت هيئة الأمم المتحدة للبيئة والتنمية دعوة لإيجاد ميثاق جديد يحدد المبادئ الأساسية المطلوبة للتنمية المستدامة. وكان إعداد مسودة ميثاق الأرض جزءاً من الأعمال غير المنتهية لقمة ريو المنعقدة عام ١٩٩٢. وفي عام ١٩٩٤ قام موريس سترونغ الأمين العام لقمة الأرض ورئيس مجلس الأرض. وميخائيل غورباتشوف/رئيس الصليب الأخضر الدولي بإطلاق مبادرة ميثاق الأرض مجدداً بدعم من الحكومة الهولندية. وتم تشكيل لجنة ميثاق الأرض عام ١٩٩٧ للإشراف على المشاريع. كما تم إيجاد أمانة ميثاق الأرض في مجلس الأرض في كوستاريكا.

ما هي مصادر مبادئ ميثاق الأرض؟

من خلال عملية التشاور الخاصة بميثاق الأرض. كانت العوامل الأكثر أهمية في تشكيل أفكار وقيم ميثاق الأرض هي العلوم الحديثة. والقانون الدولي. معرفة أبرز ديانات الأرض والفلسفات التقليدية. الإعلانات والتقارير الصادرة عن مؤتمرات قمة الأمم المتحدة السبعة التي عقدت خلال التسعينيات. حركة الأخلاق العالمية. الإعلانات غير الحكومية الكثيرة. ومعاهدات الناس التي تمت خلال السنوات الثلاثين الماضية. والممارسة الأفضل لبناء مجتمعات مستدامة.

ما هي رسالة مبادرة ميثاق الأرض الدولية؟

بدأت المرحلة الجديدة من الميثاق بالإصدار الرسمي لميثاق الأرض في قصر السلام في هاجو في ٢٩ حزيران ٢٠٠٠. كانت رسالة المبادرة هي المضي قدماً لإيجاد أسس أخلاقية للمجتمع الدولي العملي وللمساعدة في بناء عالم مستدام مبني على احترام النوع. والحقوق الإنسانية العالمية. والعدالة الاقتصادية. وثقافة السلام.

ما هي أهداف مبادرة ميثاق الأرض؟

- تحفيز نشر وتنفيذ ميثاق الأرض من قبل المجتمع المدني. القطاع الخاص. والحكومة.
- تشجيع ودعم الاستعمال التعليمي لميثاق الأرض.
- السعي لمصادقة الأمم المتحدة على ميثاق الأرض.

الأمانة الدولية لميثاق الأرض

ص.ب. ١٣٨-٦١٠٠ سان جوس. كوستاريكا

هاتف: ٥٠٦-٢٠٦-٩٠٠٠

فاكس: ٥٠٦-٢٤٩-١٩٢٩

www.earthcharter.org

-
١. يوجد مقر الأمانة العامة لميثاق الأرض العالمي في حرم جامعة السلام في سان خوسيه، كوستاريكا. ويتمثل دور الأمانة العامة في تيسير الجهود التعاونية لكسب التأييد لتنفيذ مهمة وأهداف مبادرة ميثاق الأرض. وتقوم الأمانة العامة بتنسيق شبكة ضخمة للمساعدة في نشر وحث ميثاق الأرض. وتيسير استخدامه في أطر التعليم. والسعي للدعم السياسي للميثاق ليتم استخدامه مستقبلاً كإطار لتوجيه الحكم العالمي. بالإضافة إلى أن الأمانة العامة مسؤولة عن إنشاء الموقع الإلكتروني بثلاث لغات. وإصدار نشرة شهرية على شبكة الإنترنت. وإدارة التواصل الخارجي وتنظيم الأنشطة الوطنية.
 ٢. عقد المؤتمر عبر الإنترنت في كانون الأول ٢٠٠٣. وتم تلخيص مخرجاته في "التوليفة ٢" المتاحة من خلال الموقع الإلكتروني لميثاق الأرض في "ربط فلسفة التعليم" وللإطلاع على المؤتمر الرجاء الرجوع إلى الموقع الإلكتروني <http://www.eartcharter.org/edu2003>.
 ٣. ملخص المؤتمر الأول عبر الإنترنت، و "التقرير التمثيلي" متاح في الموقع الإلكتروني لميثاق الأرض http://eartcharter.org/innerpg.cfm?id_page=29.
 ٤. تم عرضه على الشاشات خلال القمة العالمية للتنمية المستدامة في جوهانزبرغ ٢٠٠٢.
 ٥. مأخوذ من دليل مبادرة ميثاق الأرض المعد من قبل الأمانة الدولية لميثاق الأرض في عام ٢٠٠٠.
 ٦. مقتبس من ملخص المؤتمر الأول عبر الإنترنت الذي عقد في آب - أيلول ٢٠٠١.
 ٧. معدلة من المبادئ الأربعة الأولى من ميثاق الأرض من قبل أليسون ستيل ولويس إيرباخر. لجنة ميثاق الأرض في كوينزلاند، أستراليا بمساعدة طلبة مدرسة القديس أنتوني الابتدائية.
 ٨. ماكوبين، روزالين. ٢٠٠٢. حزمة التعليم من أجل تنمية مستدامة www.esdtoolkit.org.
 ٩. خطط نموذج الدرس هي توسيع وإضافة على المواد المنهجية المحفزة معدة من قبل د. بريندان ماكي. الجامعة الوطنية الأسترالية، ورئيس اللجنة الاستشارية التعليمية لميثاق الأرض.



الأمانة الدولية لميثاق الأرض
ص.ب. ١٣٨-٦١٠٠ سان جوس. كوستاريكا
هاتف : ٥٠٦-٢٠٥-٩٠٠٠
فاكس: ٥٠٦-٢٤٩-١٩٢٩
www.earthcharter.org